الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

"AL-ITTIHAD" א-ל-אתחאד - الثمن (١٠٠) بروطة מחיר (100) פר׳

عدد الجمعة
٩ آذار ١٩٥٦
العدد ٩٠ السنة الثانية عشرة
٢٧ رجب — ٢٥ آذار
١٣٧٥ هـ / ٥٧١٦ ع
9 מארס 9 March
1956
No 90 Vol.

بلغانين يرحب بجواب ايزنهاور على ندائه لعقد معاهدة صداقة وتعاون

ايزنهاور يقترح تجديد البحث في نزع السلاح لمراقبة الانتاج الذري

المراسلات السوفياتية الامريكية تشيع التفاؤل وتساهم في تخفيف حدة التوتر الدولي

موسكو — رحب نيقولاي بلغانين رئيس الحكومة السوفياتية بجواب رئيس الولايات المتحدة على رسالته بتاريخ ١ شباط ١٩٥٦ واعرب عن رغبته في ان تستمر المراسلات لزمن بعيد. وكان لترحيب بلغانين صدى سريع اذ ابدى ايزنهاور سروره بالترحيب السوفياتي

الاتحاد السوفياتي يقترح معاهدة صداقة

وكان نيقولاي بلغانين قد بعث في ٢٣ كانون الثاني ١٩٥٦ رسالة إلى ايزنهاور إقترح فيها عقد معاهدة صداقة وتعاون بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بعد أن استعرض الوضع الدولي وأكد أن مسؤولية صيانة السلام العالمي وأمن الامم تقع في الدرجة الاولى على عاتق الدول الكبرى.

وصاغ نيقولاي بلغانين رسالته بروح ودية فأشار إلى خطورة حرب ذرية على جميع الاقطار وأعلن أن صيانة السلام وتوطيده وحل النزاعات الدولية بالطرق السلمية هو واجب كل دولة.

ايزنهاور يرفض

وفي ٢٧ كانون الثاني ١٩٥٦ رفض ايزنهاور هذا النداء ولكنه شفع رفضه بتبرير «أديب لبق» إذ قال إن نص الاتفاقية التي يقترحها الاتحاد السوفياتي لا تخرج عن أهداف هيئة الامم المتحدة التي وقع على ميثاقها الاتحاد السوفياتي كما وقعت عليها الولايات المتحدة. وأضاف ايزنهاور أنه يرحب «بالاعمال لا بالاقوال»

بلغانين يبعث رسالته الثانية ويؤكد أهمية معاهدة الصداقة

وأعاد بلغانين الكرة، ودلل للمرة الواحدة بعد الالوف على سياسة الاتحاد السوفياتي السلمية، فأبدى سروره للهجة ايزنهاور الودية وموافقته على وجود صداقة تاريخية بين البلدين وفسر أهمية معاهدة الصداقة المقترحة وقال ان مثل هذه المعاهدة لا تتعارض مع أهداف هيئة الامم وان الولايات المتحدة نفسها قد دخلت في احلاف جماعية وأحلاف ثنائية خارج نطاق هيئة الامم المتحدة، مثل منظمة حلف الاطلسي التي يهدد رجالها باستعمال الاسلحة الذرية.

وتعرض بلغانين إلى قصة ايزنهاور «الاعمال لا الاقوال» وبرهن تماماً أن الاقتراحات السوفياتية حول الامن الاوروبي التي تحبط بعث العسكرية الالمانية وتمنع انضمام المانيا إلى حلف عدواني (حلف الاطلسي) وحول نزع السلاح كانت ولا تزال اقتراحات عملية تخدم تخفيف التوتر الدولي وتوطيد السلام.

الشعوب وقفت بجانب الاتحاد السوفياتي

وقد أحدث رفض ايزنهاور الاول لمعاهدة الصداقة والتعاون التي اقترحها بلغانين موجة استنكار كبرى في اقطار العالم وأعربت شخصيات غربية عن استغرابها واستهجانها لرفض معاهدة

[البقية على الصفحة ٤ عمود ٢]

كلمة الاتحاد

٨ آذار

يوم المرأة العالمي ويوم كفاحها !

مئات ملايين النساء يحتفلن اليوم بيلمن ويجددن العهد لان يصن السلام ويجنبن الانسانية ويلات الحرب والشقاء.

ونساء الشرق والغرب ونساء آسيا واوروبا ونساء افريقيا وأمريكا يجتمعن حول هذا الهدف وان اختلفت انظمتهن الاجتماعية وتباينت مشاكلهن الاقتصادية وتباعدت مناهج افكارهن وآرائهن.

واجتماع النساء على هذا الهدف طبيعي فهن اللواتي يقاسين ويلات الحرب أكثر من غيرهن وهن اللواتي يدفعن الثمن الغالي من رجالهن وابنائهن... وحبيباتهن. فالترمل هو الترمل في الاقطار الاشتراكية وفي الاقطار الرأسمالية والثكل هو الثكل في جميع الانحاء والاقطار.

والاحتفال يوم ٨ آذار من كل عام هو تعبير عن التطور الحاسم الذي طرأ على عصرنا فهو تذكير لدور المرأة الفعال في حياة الانسانية وهو رمز لإندحار قوى الظلام التي أرادت أن تعزل نصف الانسانية عن الكفاح في سبيل الحياة وما هو جميل وعذب في الحياة.

***

في مستهل قرننا بدأت المرأة معركتها من أجل المساواة ومن أجل حقوقها. وفي مؤتمر النساء الثاني الذي عقد في كوبنهاجن سنة ١٩١١ اقترحت الثورية الكبيرة كلارا زتكن ان تحتفل النساء بهذا اليوم لتوحد كفاحها في سبيل الحقوق المتساوية.

وفي عام ١٩١٤ عيدت نساء بعض الاقطار — روسيا وفرنسا بينها — بهذا اليوم وطالبن بتأمين حقوق المرأة وصيانة حياة الطفل.

ولكن العيد لم يصبح عيداً عالمياً إلا عام ١٩٤٥ حين قام اتحاد النساء الديمقراطيات العالمي بحضور مندوبات من ٣٩ قطراً يمثلن ٧٠ مليون إمرأة، ومنذ هذا التاريخ وحركة النساء في تطور حتى اصبح هذا الاتحاد يضم ٢٠٠ مليون امرأة يمثلن ٨٠ قطراً.

ولا يمكن لانسان أن يفكر في تاريخ قرننا دون أن يعترف بمدى مساهمة النساء في الكفاح في سبيل الاستقلال والسلام والحياة.

وفي كثير من المعارك اصبحت الفتيات رمز البطولة والنصر. إن زويا السوفياتية التي تصدت البربرية النازية، إن ريمون الفرنسية التي اوقفت قطاراً كان يصل الاسلحة الفرنسية لمحاربة التوميين في فيتنام، إن رجاء الاردنية التي مزقت العلم التركي والهبت الكفاح لاحباط ضم الاردن لحلف بغداد، إن اولئك وكثيرات مثلهن يدللن على أهمية المرأة، وأهمية كفاحها ويومه الاحتفالي ٨ آذار من كل عام.

وسجل القرن العشرين حافل بمآثر النساء. لقد كن عون الرجال في ثورة اكتوبر الكبرى وبناء الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي ورد موجة العدوان النازي. لقد كن عون الرجال في قيام جمهورية الصين الشعبية. لقد كن في الصفوف الاولى بجانب الرجال في بناء الديمقراطيات الشعبية. وهن اليوم في الصفوف الاولى في كل مكان يناصرن قوى التقدم.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧ و٨)

بلغانين يرمز : البصمات تعرقل !

موسكو — حين سأل أحد الصحفيين نيقولاي بلغانين فيما إذا كان مهتما بزيارة الولايات المتحدة أجاب رئيس الحكومة السوفياتية انه يرحب بمثل هذه الزيارة ولكن في الامر صعوبة ما دامت الولايات المتحدة تطلب بصمات اصابع الضيوف السوفياتيين قبل دخولهم إليها.

ايزنهاور لم يفكر !

واشنطن — وفي اجتماعه الصحفي أجاب ايزنهاور انه لم يفكر في الامر حين سأله أحد الصحفيين، إذا لم يكن الوقت قد نضج لزيارة نيقولاي بلغانين للولايات المتحدة ؟

والاجابتان كانتا في معرض الحديث عن تبادل الرسائل بين الرئيسين.

اجتماع لجنة نزع السلاح

لندن — عرف مراسل رويتر من مصادر موثوقة أن لجنة نزع السلاح التابعة لهيئة الامم المتحدة ستعاود عقد اجتماعاتها في العاصمة البريطانية في ١٩ آذار الحالي.

واللجنة تتألف من الاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة وكندا.

حزب العمال يطلب في النقاش في البرلمان البريطاني

اشراك الاتحاد السوفياتي في تسوية قضايا الشرق الاوسط

لندن — طالبت المعارضة (حزب العمال) في البرلمان البريطاني حكومة أيدن بان تشرك الاتحاد السوفياتي في تسوية قضايا الشرق الاوسط، وبأن تكف عن محاولات توسيع حلف بغداد بالقوة، وبأن تتوقف عن استخدام القوة حيال دول المنطقة، وبارسال سلاح الى اسرائيل وبقصر مساعدتها الى الدول العربية في الشرق الاوسط على المساعدة الاقتصادية فقط.

وكان زعيم حزب العمال، جيتسكل، قد تقدم بهذه المطالب اثناء اشتراكه في النقاش الذي دار في البرلمان البريطاني في اعقاب البيان الذي القاه وزير الدولة للشؤون الخارجية، ناتنغ، حول الشرق الاوسط بعد طرد جلوب (ابو حنيك) من شرقي الاردن

من اقوال ناتنغ

وقد اعلن ناتنغ ان بريطانيا ستواصل تأييد حلف بغداد. وقال: «اني لا اعتقد بأن الاسلحة التي ارسلتها الدول الاشتراكية الى الشرق الاوسط، حتى الآن، قد اخلت بتوازن القوى بين اسرائيل ومصر». ورفض ناتنغ مطلب حزب العمال بضمان حدود اسرائيل. واعلن ان سياسة الحكومة البريطانية في الشرق الاوسط قائمة على حلف بغداد والتصريح الثلاثي من سنة ١٩٥٠

جيتسكل زعيم حزب العمال

اما زعيم حزب العمال فقد اعلن ان محاولة ضم دول عربية أخرى الى حلف بغداد من شأنها ان تكون محفة بالكوارث خصوصاً اذا بقيت امريكا خارج هذا الحلف.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

هدف زيارة موليه وبينو للاتحاد السوفياتي

تحسين العلاقات الاقتصادية والثقافية

باريس — سيبحث جاي موليه رئيس حكومة فرنسا ووزير خارجيته كريستيان بينو اثناء زيارتهما إلى موسكو قريباً، سيبحثان مع الزعماء السوفياتيين تحسين العلاقات الاقتصادية والثقافية بين البلدين وتوطيدها.

هذا ما أعلنته مصادر قريبة من وزارة الخارجية الفرنسية.

الاجتماع بانطوني ايدن

باريس — وأعلن مكتب رئيس وزراء فرنسا جاي موليه ان الاجتماع بين موليه ورئيس حكومة بريطانيا انطوني إيدن، الذي طلب إيدن عقده بعد تصريح وزير الخارجية الفرنسية بينو عن وجود خلافات عميقة بين الدول الغربية، ان هذا الاجتماع سيعقد يوم الاحد القادم (بعد غد).

اعاد مركز فرنسا !

باريس — ولا يزال تصريح بينو حول الخلافات الغربية موضع بحث وتعليق وقد كتبت الصحيفة الفرنسية «لي موند» ان تصريح بينو قد أعاد لفرنسا المركز اللائق بها بين الدول الكبرى.



زيارة مجاملة ...

إتفاق سوفياتي دنماركي على مبدأ نزع السلاح وقيام الثقة

وعقد اتفاق تجاري وثقافي بين السوفيات والدنمارك

موسكو — وقع نيقولاي بلغانين رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي و ه. ك. هانسن رئيس وزراء الدنمارك ووزير خارجيتها على اتفاق تجاري واتفاق ثقافي بين البلدين واعلنا عن رغبة دولتيهما في إيقاف الركض وراء التسلح وقيام علاقات ثقة متبادلة بين الدول.

والاتفاق التجاري لمدة سنتين وتتعهد الدنمارك بموجبه تصدير بواخر ومنتجات زراعية إلى الاتحاد السوفياتي مقابل تصدير الاتحاد السوفياتي الخشب والنفط ومنتجات أخرى.

وبموجب اتفاق التعاون الثقافي سيجري تبادل زيارة الطلاب ووفود الممثلين الثقافية كما سيجري تنظيم المعارض في كل من القطرين.

وستقوم لجنة خاصة لبحث قضية السياحة في البلدين.

مؤتمر الرؤساء العرب الثلاثي

القاهرة — يجتمع الان في العاصمة المصرية رؤساء حكومات مصر (جمال عبد الناصر) وسوريا (شكري القوتلي) والعربية السعودية (الملك سعود).

وجدول اعمال المؤتمرين - بحث التطورات الاخيرة (طرد جلوب وزملائه) والمساعدة العربية المالية إلى الاردن لتعويضها عن المنحة البريطانية المالية ومشروع جونستون والدفاع المشترك.

وتستغرب بعض الصحف عدم دعوة الملك حسين إلى هذا الاجتماع مع ان لا غرابة في الامر اذ أن الملك حسين كان قد رفض الاشتراك بمؤتمر رباعي ودعا إلى مؤتمر عربي عام وافق على انعقاده جمال عبد الناصر ولكن يتحفظ ان لا يخدم أهداف استعمارية.

وكان التحفظ بسبب اشتراك العراق، الدولة العربية الوحيدة التي تنتمي إلى حلف بغداد الاستعماري.

هبة ثورية في المراكش (الاسبانية) في سبيل الاستقلال والاتحاد

المتظاهرون في طنجة الدولية يهتفون «الموت لفرانكو»

يطوان — قتل انسان وجرح اخران حين اطلق البوليس الرصاص على المتظاهرين الذين طالبوا بانهاء السيطرة الاسبانية على ما يطلق عليه المراكش الاسبانية.

وكان هذا النبأ الموجز الذي تناقلته الصحف أول اعتراف اسباني بان الشعب المراكشي الذي يقطن جزء مراكش التي تحتلها اسبانيا يشن معركة نضالية في سبيل الانعتاق من الكابوس الفرنكوي الاسباني والاتحاد مع مراكش التي انتزعت الحماية الفرنسية عنها وأعلن استقلالها على اثر المفاوضات التي جرت بين فرنسا وسلطان مراكش محمد بن يوسف.

وانذر السلطان اسبانيا بسوء العلاقات إذا قاومت توحيد مراكش. وقد اصدر انذاره حين وفدت عليه بعثة من مراكش (الاسبانية) لتهنئته باستقلال مراكش. وقد جاء الوفد على شكل مظاهرة وكان ينادي بضم المراكش (الاسبانية) إلى مراكش.

وأذاعت وكالة اليونايتد برس ان موجة نضال شديدة اجتاحت مراكش (الاسبانية) على اثر اعلان استقلال مراكش (الفرنسية) وان حزب الاستقلال الديمقراطي الذي يحتل اعضاؤه عدداً من الوزارات في مراكش قد ابرق إلى هيئة الامم المتحدة والجامعة العربية يحتج على حوادث سفك الدماء التي سببها اطلاق الرصاص على المتظاهرين.

وتضيف وكالة اليونايتد برس ان اعلان الاستقلال في مراكش (الفرنسية) قد اثار موجة كفاح جبارة في المراكش (الاسبانية) وان عدد الضحايا الذين سقطوا (من جراء الكبت والقمع الفرنكوي) قد بلغ العشرين.

وفي طنجة الدولية (وهي قسم من مراكش اختلف عليها الفرنسيون والاسبان فوضعت تحت إدارة دولية) تظاهر المراكشيون احتجاجاً على وحشية البوليس الفرنكوي والاستعمار الاسباني وكانوا يهتفون «تسقط اسبانيا» و«الموت لفرنكو».

إن افريقيا الشمالية استيقظت ولم يعد الاستعمار يستطيع كبتها... وهبة المراكش (الاسبانية) دليل على ان نظام المستعمرات قد ولى وادبر.

فشل مفاوضات مكاريوس وبريطانيا

اشتداد الارهاب والقمع البريطاني في قبرص

نيقوسيا — حمل المطران مكاريوس زعيم الحركة القومية القبرصية اليوم بريطانيا مسؤولية فشل المباحثات التي جرت بينه وبينها واشترك في مراحلها الاخيرة اللنوكس بويد وزير المستعمرات البريطاني. وأضاف ان بريطانيا لم تظهر نوايا حسنة أو رغبة في الاتفاق.

كتاب ابيض جديد

لندن - وكالة المتاد — أصدرت الحكومة البريطانية كتابا ابيض وضعت فيه اللوم على مكاريوس لاخفاق المباحثات في حل المشكلة القبرصية.

وقالت الحكومة البريطانية في كتابها ان الخلاف استمر حول ثلاث نقط (أي أن بريطانيا تمسكت بهذه النقط):

* مسألة العفو العام عن المسجونين السياسيين والارهابيين «على حد تعبير الكتاب» - بريطانيا رفضت العفو العام والمطران أصر على هذا العفو.

* فيما إذا كانت بريطانيا ستبقى المسيطرة على قوات الامن الداخلي والشؤون الخارجية إذا ما منحت قبرص الحكم الذاتي - بريطانيا طالبت بأن تسيطر والمطران لم ير مايبقى من الحكم الذاتي..

* وأمر الدفاع الخارجي أي بريطانيا أصرت على إبقاء الجزيرة قاعدة عسكرية.

* وأمر التمثيل النيابي الذي طالب به مكاريوس ورفضته بريطانيا لان نسبة التمثيل في مجلس تمرس ستكون ٤ يونان وتركي واحد (بريطانيا «حامية» الاتراك او فرق تسد).

مكاريوس مسالم

نيقوسيا - وأعلن مكاريوس انه سيواصل الكفاح السلمي (!) لتحقيق مطالب قبرص في حق تقرير المصير والانضمام إلى اليونان.

اشتداد الارهاب

نيقوسيا - وافتحت بهذه البيانات أنباء إشتداد الارهاب البريطاني فقد حكمت المحاكم العسكرية بالسجن مدى الحياة على ست شباب اتهمتهم النيابة العامة بالارهاب.

ملنكوف يزور بريطانيا

لندن — أعلن مصدر موثوق به أن جورجي ملنكوف نائب رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي ووزير القوة الكهربائية سيرأس الوفد السوفياتي الذي سيزور بريطانيا ويتفقد محطاتها الكهربائية.

ومن المنتظر أن تتم الزيارة في أواسط هذا الشهر وأن تستمر اسبوعاً واحداً. وستسبق هذه الزيارة زيارة بلغانين وخروشتشوف إلى بريطانيا في ١٨ نيسان ١٩٥٦.

خطط للتدخل العسكري في الشرق الاوسط

امريكا ترسل جنوداً الى الاسطول السادس

نيقوسيا — أعلن ناطق بلسان الجيش البريطاني هنا ان بوارت المظليين البريطانية في قبرص تقف على اهبة الاستعداد لطيران إلى عمان او إلى اي منطقة أخرى في الشرق الاوسط عند تلقي الاشارة.

وأضاف هذا الناطق ان خطة العمل التي تسير بموجبها قوات المظليين ليست خطة واحدة وانما هي «مجموعة خطط خاصة» لكل منها قيادة خاصة.

وقال الناطق، ان حكومتي بريطانيا وامريكا تحضران الآن التفاصيل. وذكر ايضاً انه وصل إلى قبرص على اثر طرد ابو حنيك من الاردن ضابط كبير آخر طرد هو الآخر من الاردن وليس معروفاً اذا كان سيواصل طريقه إلى لندن ام انه سيبقى هنا.

وجاء من واشنطن ان ممثلين امريكيين وبريطانيين وفرنسيين اجتمعوا هنا ساعات عديدة لبحث في وضع الشرق الاوسط ولاسيما بعد طرد جلوب البريطاني واشترك في هذه الابحاث سفراء بريطانيا وكان المبعوث الامريكي هو وكيل نائب وزير الخارجية الامريكية وليام راونتري

وعلم ان امريكا قد ارسلت إلى منطقة الشرق الاوسط فرقة من قوات النزول إلى البر واضافتها إلى الاسطول الامريكي الحربي السادس القابع في مياه البحر المتوسط.

ومع ان تفاصيل هذه المباحثات احيطت بالكتمان إلا ان الواضح انها تناولت مشاريع التدخل العسكري في شؤون اقطار الشرق الاوسط.

كيفوفر الامريكي يدعو الى مؤتمر على مستوى عال

مانشستر — على مستوى عال طلب الشيخ ايستس كيفوفر، الذي يسعى لان يكون مرشح الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة القادمة، دعوة «اجتماع على مستوى عال» جديد لبحث تجنب خطر الحرب في الشرق الاوسط.

وكان الاجتماع القديم الذي عقد على مستوى عال جرى في تموز الماضي وحضره رؤساء حكومات الدول الكبرى الاربع (الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا) وعلى أثره شاعت روح جنيف، روح حل النزاعات الدولية بطرق سلمية.

الغاء اوامر غلوبية !

عمان - الغت الحكومة الاردنية اوامر الاعتقال التي كان اصدرها جلوب البريطاني حين كان قائد الجيش بحق عدد كبير من الطلاب، وسمحت بعودة اربعة وثلاثين طالبا كانوا فروا الى سوريا هربا من ارهاب السفاح البريطاني على أثر الهبة الاردنية التي افشلت ضم الاردن الى حلف بغداد.

المساعدة البريطانية في ميزانية الاردن

عمان — ظهرت المساعدة البريطانية للجيش الاردني (١٢ مليون جنيه استرليني) في الميزانية الاردنية التي قدمتها الحكومة الى البرلمان. واعلن رسمياً ان محطة الاذاعة التي اقامها جلوب في الاردن للرد على «صوت العرب» قد أغلقت وسرح موظفوها.

مواطنو البعنة السبعة يقدمون الى محكمة عسكرية

بعد أن برأتهم محكمة الصلح من اتهامات ملفقة

حيفا — مكتب الاتحاد - علمنا مساء أمس أن الشرطة أبلغت مواطني البعنة السبعة الذين كانت قد قدمتهم إلى المحكمة بتهمة دخول «منطقة مغلقة» فافرجت عنهم المحكمة بعد أن برأتهم من كل التهم — بأن عليهم أن يمثلوا في الثامنة من صباح اليوم (الجمعة) أمام محكمة عسكرية بالناصرة لمحاكمتهم على التهمة التي كانت محكمة صلح عكا قد برأتهم منها.

ويبدو أن السلطات التي لم يعجبها قرار محكمة الصلح تحاول الآن أن تحاكم هؤلاء المواطنين أمام محكمة عسكرية بغية الحكم عليهم.

إن هذه المحاولة المفضوحة تفصح عن نوايا السلطات بزج أبرياء في السجن دون أن يرتكبوا جريمة سوى أنهم ذهبوا للعمل في أراضيهم وبحاجرهم ضمن اراضي قريتهم.

اننا نستنكر محاكمة هؤلاء المواطنين ونطالب برفع الظلم والارهاب عنهم كما نطالب بوقف مطاردة السلطات لمواطني قرى الجليل.

وعلمنا أن فرع الحزب الشيوعي بالناصرة وزع منشوراً يشجب فيه هذه المحاكمة ويطلب الكف عن اضطهاد القرويين وارهابهم ووقف محاولات مصادرة أراضيهم.

في العالم العربي

الارض تميد تحت اقدام نوري السعيد

حين يتمكن الشعب العراقي من ابداء رأيه سيرفض الحلف العراقي — البريطاني ويلقي به الى الشيطان .

(السامرائي)

أحداث

طرد جلوب البريطاني وزملائه من الاردن ضربة في العالم العربي . فالخطوة تطابق الجو الكفاحي العام في الاقطار العربية وتثبت سير الاردن في الطريق المعادي الاستعمار وتشدد من عزلة عصابة نوري السعيد التي باتت تقف وحيدة في العالم العربي .

وعزلة عصابة السعيد قديمة منذ ان انضمت لوحدها الى حلف بغداد ومنذ ان فشلت بريطانيا في ضم الاردن او لبنان الى ذلك الحلف .

ولكن هذه العزلة الآن اصبحت اشد مما كانت عليه ولا امل في زوالها . فقبل الهبة الاردنية وقبل الخطوة الاخيرة الهامة كانت الاردن وكانت لبنان تغطي ضعف بين الاقطار العربية وكانتا عملياً تعرقلان توطيد سياسة معاداة الاستعمار مما متن الى حد ما موقف حكام العراق وجعل من الممكن ايهام العالم ان هناك معسكرين في العالم العربي وفي الشرق الاوسط . اما الآن فلم يعد في امكان حكام العراق ان يوهموا أحد غرائمهم في الفترة الحالية تامة .

وهذا لم يكن غريباً بعد خطوة الاردن الاخيرة ان تتجه الابصار الى العراق وتترقب انقلاباً يطيح بالسفاح السعيد ويعيد العراق الى حظيرة التعاون العربي ويضرب ضربة قاضية حلف بغداد اداة العدوان الاستعماري والسيطرة البريطانية .

والامر الحاسم في هذه الاوضاع سيكون زيادة نضالية الجماهير العراقية التي لم تتوقف عن النضال يوماً واحداً وازدياد التضامن العربي العام مع الشعب العراقي .

ومن الصعب جداً في هذه الظروف ان يستطيع نوري السعيد وزمرته الوقوف طويلا امام رغبة الشعب العراقي وكفاحه وامام تضامن الشعوب العربية معه .

وفي الواقع ان اشتداد الكفاح العراقي قد ظهر هذه الايام وبدأت تصدر في الاوساط الحاكمة اصوات تندد بسياسة السعيد .

وقد نشرت «النور» الدمشقية في عدد من اعداد شباط هذا العام تصف الجو العراقي وعزلة السعيد في العراق .

ويذكر القراء اننا نشرنا من مذكرة احزاب المعارضة العراقية الى الملك فيصل وفيها يطلب قادة الاحزاب تعديل سياسة العراق تعديلا جوهرياً وبالخروج من حلف بغداد . والآن نقدم لهم هذا الاستعراض الذي يظهر ان اوساطاً قريبة من السعيد انحازت الى معسكر تلك الاحزاب ... اوساطاً تجلس في برلمان «التزكية» الذي عينه السعيد .

صالح جبر «شيوعي» !

تستعرض جريدة «النور» اجتماعاً في مجلس الاعيان العراقي وتقول « ان صالح جبر وعبد المهدي ورضا الشبيبي وعدد آخر من اعضاء المجلس شجبوا سياسة نوري السعيد ، حتى اضطر الى اتهامهم بالشيوعية، وقد رد عليه صالح جبر... « اذا كان الحديث في قضايا العرب وفلسطين يشكل تهمة شيوعية فانا أعلن في مجلس الاعيان بانني شيوعي ».

اصوات في مجلس الاعيان تحارب حلف بغداد وتستنكر قطع العلاقات مع الاتحاد السوفياتي

وتستطرد «النور» ، « وخلال جلسات مجلس النواب — مجلس التزكية الذي عينه السعيد والذي صادق على الحلف التركي — برزت المعارضة بشكل اعنف .

* فتوفيق المختار رئيس اللجنة العسكرية في المجلس هاجم سياسة نوري السعيد غير العربية كما ايد مصر في صفقة الاسلحة التي عقدتها مع تشيكوسلوفاكيا .

* وهاجم نواب آخرون الملاحق السرية لحلف بغداد وقد ذكروا ان نوري السعيد لم يطلعهم على هذه الملاحق الا مؤخراً .

* واستنكر النائب اسماعيل الثامر ايقاف العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي وقال : لم يكن هناك مبرر لاتخاذ مثل هذا الاجراء .

* ونسف النائب سامي باشعالم ان حلف بغداد قد حرر العراق من قيود المعاهدة البريطانية العراقية وقال ، «اما ان العراق تحرر من قيود المعاهدة فغير صحيح اذ لو دققنا نصوص الاتفاقية التي حلت محل المعاهدة لوجدنا ان عبء الصرف الذي كانت تتحمله بريطانيا على قاعدتي الشعيبة والحبانية قد نقل من بريطانيا الى كاهل العراق ... كما يعطي الاتفاق الجديد بريطانيا حق بناء قواعد في اية بقعة شاءت . وقال ان الاتفاق لم يرض على المجلس وان حلف بغداد كان سبباً في اشتداد الخلاف بين الدول العربية وعزل العراق عن شقيقاته الدول العربية»

وانهى كلامه بقوله إن نوري السعيد يباهي بانهاء المعاهدة البريطانية ولكنه لايذكر نصوص المعاهدة التي حلت محلها والتي فيها من القيود والاغلال اضعاف ما في المعاهدة الملغاة» .

* وصرح فائق السامرائي ان الشعب العراقي يرفض بشدة الحلف العراقي البريطاني ولا يقره وفي الوقت الذي يتمكن فيه شعب العراق من ابداء رأيه سيرفضه ويلقي به إلى الشيطان .

حملة شعبية

وتقوم حملة شعبية واسعة لتأييد مذكرة الاحزاب الوطنية العراقية التي طالبت باقالة نوري السعيد وبانسحاب العراق من حلف بغداد .

فقد وقع أكثر من ١٠٠ من النواب السابقين والشخصيات السياسية والاجتماعية - امثال مظهر فهمي العزاوي (عضو قيادي في الحزب الوطني الديمقراطي) وجواد علي النجم (عضو اللجنة الادارية المركزية للحزب الوطني) ومنصور الكيلاني (ملاك وعضو اللجنة السياسية في حزب الاتحاد الوطني) والسيدة روز خدوري (دكتوراه في التربية) وخدوري خدوري (نائب سابق) وزكي الخضيري (نائب سابق) وعبد الرزاق حمود (نائب سابق وعضو الهيئة العليا لحزب الجبهة الشعبية) وعزيز الحاج احمد (عضو اللجنة العليا لحزب الاستقلال) وعبد الرزاق القيسي (نائب سابق) حسين سعيد (بعث عربي) وجعفر البدر (نائب سابق) . وقعوا على مذكرة ابدوا فيها تأييدهم لمذكرة الاحزاب الوطنية، واستنكروا السياسة الاستعمارية التي اصبحت تهدد كل عراقي في مستقبله وحريته وأمانيه الوطنية وطالبوا بطرد نوري السعيد واعادة الحريات الديمقراطية والتحرر من حلف بغداد .

انصار السلام

ورغم الضغط والارهاب يقوم انصار السلام بحركة واسعة وقد قدموا عرائض ينهيا ، مثلا ، واحدة من البصرة تحمل ٥١٨ توقيعاً يشجبون فيها حلف بغداد ويطالبون بانسحاب العراق منه .

نوري السعيد يماكر

وازاء الضغط الشعبي يحاول السفاح السعيد ان يضلل فقد أعلن ان الحلف «دفاعي» وغير موجه ضد الاتحاد السوفياتي ولا يعادي أحداً .

وفي محاولته تهدئة الوضع زار الدكتور صلاح خالص (سجين سياسي الآن واستاذ بكلية الآداب) وكال أمامه الوعود حول اطلاق سراح قسم من السجناء السياسيين .

ولكن هذه المحاولات فشلت والحركة الشعبية تتعاظم .

لقد قالها خروشتشوف، ان حلف بغداد سينفجر مثل فقاقيع الصابون .

ثورة كاسحة على البحرين

جماهير في دنباء

حاصرت الجماهير مطار «المنامة» في البحرين حين وصل إليه سلوين لويد وزير خارجية بريطانيا واستمر حصارها اربع ساعات كانت تهتف خلالها بانهاء الحماية البريطانية وبالاستقلال.

جغرافية البحرين

البحرين مجموعة جزر متجاورة في خليج فارس هي المنامة والرفاع والحد والبديع . ويطلق على الجزيرة الكبرى المثلثة ، البحرين .

وعاصمة البحرين المنامة ويبلغ عدد سكانها حوالي اربعين الفاً . والمدينة الثانية المحرق وسكانها حوالي ٢٠ الفاً. أما مجموع السكان العام فحوالي ١١٠ آلاف .

فيما مضى اشتهرت باللؤلؤ ولكن بعد عام ١٩٣٢ بدأت فيها صناعة البترول

اكتشف البترول عام ١٩٣٢ وبدأ تصديره عام ١٩٣٤ ويبلغ الانتاج الحالي حوالي ١١ مليون برميل سنوياً . وقبل الحرب العالمية الثانية اقيم مصنع لتكرير البترول طاقته ٢٠٠ الف برميل

تاريخها

بعد ان تدهورت الامبراطورية العربية يروي التاريخ ان المستعمرين البرتغاليين احتلوها عام ١٥٠٧ ، ولكن سرعان ما هزمهم العرب وطردوهم عام ١٦٠٢ .

ولكن الايرانيين احتلوها في فترات متقطعة حتى عام ١٧٨٣ حين طردهم العرب . ولكن الايرانيين لا زالوا يدعون ملكيتها حتى اليوم .

ومنذ عام ١٨١٦ يحكمها آل خليفة وشيخها الحالي السير (منحته اللقب بريطانيا لقاء خدماته) سلمان آل خليفة.

في عام ١٨٢٠ بدأ تسرب الاستعمار البريطاني الى البحرين حين وقع شيخها اتفاقية مع شركة الهند الشرقية التي مهدت لاحتلال بريطانيا للهند وامارات الخليج الفارسي .

وفي عام ١٨٩٢ وقع الشيخ عيسى آل خليفة اتفاقية مع بريطانيا تعهد بموجبها ان « لا تدخل البحرين في مخابرة واتفاقات مع اية دولة كانت عدا بريطانيا ... لا تسمح (او يسمح شيخها) باية صورة من الصور لاي مندوب من مندوبي الدول الاجنبية بالبقاء أو تأسيس علاقات له معها دون الحصول على موافقة بريطانيا ... وتتعهد ان لا تبيع او تؤجر اي جزء من اراضيها الى اي دولة باستثناء بريطانيا ... ولا تسمح لاي اجنبي ان يتملك فيها .

وبعد سنوات أصبح المعتمد البريطاني الحاكم بامره ومشايخ آل خليفة الذين تعاقبوا اعترفوا بهذا الوضع

وقد ارتفعت اتاوة الشيخ من البترول الذي تستغله شركة امريكية اذ بلغت عام ١٩٥٢ ما يقرب الستة ملايين وثلث المليون دولار سنوياً تذهب الى صندوق الشيخ .

نظام الحكم

يحكم البحرين الشيخ سلمان آل خليفة والمعتمد البريطاني بلغريف .

وهناك مجلس عرفي يحل الخلافات والدعاوي يتألف من ثمانية أعضاء اربعة منهم يختارهم الشيخ واربعة منهم يختارهم المعتمد البريطاني . وهناك مجلس بلدي ينتخب الاهلون نصفهم والشيخ يعين نصفهم الاخر وهذا المجلس ينظر في الشؤون المحلية .

الكفاح القومي

تطورت الحركة القومية في السنوات الاخيرة تطوراً جوهرياً وذلك نتيجة تعرض الشعب سنوات طويلة لافظع انواع الاضطهاد والبؤس نتيجة سياسة المستعمرين البريطانيين (والامريكيين المساهمين في استخراج البترول) الذين ينهبون بترول البحرين وخيراته .

وتشكلت في المدة الاخيرة لجنة تنفيذية عليا تساعدها لجان مهمتها تنظيم الكفاح في سبيل المطالب الشعبية ،

* تأسيس مجلس تشريعي يمثل اهالي البلاد ويجري انتخابه في انتخابات عامة حرة .

* وضع قانون عام للبلاد ، جنائي ومدني يتمشى مع حاجات البحرين وتقاليدها ويقره المجلس التشريعي، واصلاح المحاكم وتنظيمها وتعيين قضاة اكفاء .

* السماح بتأليف نقابات العمال ونقابات لاصحاب المهن الحرة .

* تأسيس محكمة عليا للنقض والابرام مهمتها ان تفصل في الخلافات التي تطرأ بين السلطتين التشريعية والتنفيذية أو أي خلاف بين الحكومة وأفراد الشعب .

وعلى أثر تقديم هذه المطالب في أواخر العام الماضي شن الاستعمار حملة إرهاب لعطل الصحف القومية : القافلة ، صوت البحرين، المجلة التي وقفت بجانب الشعب . وأعلن الشيخ والمعتمد البريطاني (بلغريف) بلاغاً جاء فيه ، « نعلن للعموم انه قد رفع إلينا بعض الناس كتاباً متضمناً مطاليب من جملتها الاقتراح بانشاء مجلس تشريعي الامر الذي لا يتأتى عمله ...»

ووصفت جريدة «الاخبار» البيروتية الحركة القومية بعد رفض مطالب الشعب فكتبت ،

«وبتاريخ ١٠ ديسمبر ١٩٥٤ أعلن الاضراب العام في جميع انحاء البلاد وتعطلت حركة المرور البرية والبحرية والجوية كما تعطلت اعمال شركة (بابكو) الاستعمارية . ومن الجدير بالذكر ان شركة (ارامكو) ما أن علمت بالاضراب حتى حاولت ايفاد فريق من عمالها من المملكة العربية السعودية لتسيير العمل في (بابكو) وطمس الاضراب والفت من عزيمة المضربين ولكن هذه الوسيلة لم تجد شركة (بابكو) فتيلا بل زادت من شدة التصميم على متابعة الاضراب ، وسار الاضراب بشكل منظم، فشمل المدارس والمتاجر ، وشل جميع المرافق والاعمال واستمر سبعة أيام كاملة حاولت السلطات خلالها كسره بمختلف الوسائل ولكن دون جدوى .

احدى الاجتماعات الشعبية في البحرين

مظاهرات يوم القلعة

وقد سبق إعلان الاضراب مظاهرات جماهيرية ضخمة طالبت باطلاق سراح المساجين السياسيين قابلتها السلطة الممثلة بشخص (بلغريف) الطاغية بالرصاص فجرح عدد كبير من الشباب المناضل ، كما عقد الشعب مؤتمراً سياسياً دائماً في أحد مساجد مدينة المنامة ، ضم الالوف من مختلف طبقات الشعب وتتالى الخطباء معلنين عزم الشعب وتصميمه على الكفاح من أجل مطالبه . ومن الذين تكلموا في الاجتماع الكبير الذي حضره ٦ آلاف شخص سكرتير لجنة الشعب العليا الاستاذ عبد الرحمن الباكر ، ورئيس تحرير جريدة القافلة الاستاذ علي سيار ، وعضو اللجنة العليا الاستاذ عبد العزيز الشملان ومحرر جريدة القافلة الاستاذ محمود المردي ، وأحد رجال الدين التقدميين . ومما جاء في كلمات الخطباء ، ألشعب فوق الجميع . الحقوق تؤخذ ولا تعطى . لا ذلة ولا عبودية ولا إقطاعية بعد اليوم . إذا كان طلب الحق ثورة فنحن ثائرون .»

وعلى أثر هذه الهبة الثورية وضعت السلطة البريطانية قانوناً إرهابياً أرادت أن تضرب به الشعب العربي وكفاحه القومي أطلقت عليه «قانون العقوبات» (عائل قانون الانتداب البريطاني الذي يذكره بعض القدامى) ورغبت في تنفيذه ابتداء من ١٥ ايلول ١٩٥٦ .

ولكن الهيئة التنفيذية العليا سارعت بالعمل فاتصلت بالتجار والشباب والعمال ودعتهم إلى الكفاح وكان نتيجة تلك الاتصالات أن التفت القوى الشعبية جميعها حول الهيئة التنفيذية .

وعلى الاثر قررت الهيئة التنفيذية القيام بحركة إضراب شامل يتحول إلى مظاهرات شعبية . وحيال هذا التهديد تراجعت السلطات وأوقفت تنفيذ القانون

والمظاهرات التي استقبلت سلوين لويد في الاسبوع الماضي تصور تعاظم الكفاح يوماً بعد يوم .

قصة العدد

المحفظة

بقلم الكاتب الروسي تشيخوف

كان الممثلون المتجولون الثلاثة سميرنوف ، وبوبوف ، وبالابايكين يسيرون ، ذات صباح ، فوق خط السكة الحديدية عندما عثروا على محفظة نقود . فما أن فتحوها حتى علت الدهشة ألسنتهم. ذلك أنهم وجدوا فيها عشرين ورقة من أوراق البنكنوت ، وست أوراق ذات النصيب من القرض الثاني ، وشيكاً بمبلغ ثلاثة آلاف روبل . وكان رد الفعل الاول في نفوسهم هتافاً وتهليلا ، وقعدوا على المنحدر ، واستسلموا إلى العجب والحماسة .

قال سميرنوف وهو يحسب النقود

— ماذا سيصيب كلا منا ؟ يا قديسي الجنة : خمسة آلاف واربعمئة وخمسة واربعون روبلا : أيها الرفاق ، ان مثل هذا المبلغ ليكاد يقضي علينا !

وقال بالابايكين ،

— إن فرحتي ليست من اجلي بقدر ما هي من اجلكم ، ايها الرفاق . فلن تقضوا بعد الان جوعاً . وان تسيروا حفاة . اني ابتهج من أجل الفن ... فقبل اي شيء آخر سأذهب إلى موسكو واقصد تواً الخياط آيه واقول له ، « هيا ، يا مسيوزي ، جهز لي ملابس .. » فأنا لا ارغب في تمثيل أدوار الفلاحين . سأقوم بأدوار المتأنقين ، والمتظرفين المتكلفين . وسأبتاع قبعة عالية وقبعة ذات قرنين ، ولادوار المتأنقين قبعة عالية رمادية .

ولاحظ الفتى الاول بوبوف ،

— والان للاحتفال بهذه المناسبة ينبغي شرب الخمر وتناول قليل من الطعام. فها نحن في اليوم الثالث ولم نتناول غير الخبز الجاف . ... اليس كذلك ؟

فوافق سميرنوف بقوله ،

— أجل ، لا ضير علينا في ذلك ، يا تماجي . ان المال موفور ولا شيء تحت أسناننا ، ايها الفتيان ! بوبوف انت أصغرنا سناً وارشقنا جسماً . خذ روبلا صغيراً من المحفظة وإلى الامام سر ، إلى المؤونة ، يا ملاكي ! هناك ، هناك يبدأ قرية ؟ أترى الكنيسة البيضاء وراء الربوة ؟ المسافة بيننا وبينها لا تزيد على خمسة كيلو مترات أو ستة .. أترى ؟ انها قرية كبيرة تجد فيها كل شيء ... ابتع لنا زجاجة فودكا ، وكيلو غرام من المقانق ، ورغيفين ، وبعض الرنكة (ضرب من السمك) وسننتظرك ههنا ، ايها الصغير العزيز . .

اخذ بوبوف الروبل وتأهب للذهاب فاغرورقت عينا سميرنوف بالدموع وعانقه ثلاثاً ، وباركه ، ودعاه صديقه وملاكه ، وروحه .

واحتضنه بالابايكين كذلك وعاهده على حفظ الوداد إلى الابد .

وبعد سلسلة طويلة من المناجاة العاطفية الشديدة والمؤثرة تدحرج بوبوف فوق الردم واتجه شطر القرية ، وكانت أشبه بنقطة قاتمة من بعيد .

وفي الطريق قال بينه وبين نفسه ،

« يا لحسن الطالع ! لم تكن تملك شروي نقير فهبطت علينا الثروة دفعة واحدة ! سأمرح إلى بلدي كوستروما فأنظم فرقة تمثيلية وأشيد مسرحاً خاصاً بي ... على

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢و٣]

من كلمة الرفيق ميكويان في المؤتمر العشرين

العمل في المجال الايديلوجي على مستوى جديد

هذه هي الحلقة الثانية من خطاب الرفيق ميكويان في المؤتمر العشرين تعالج العمل في المجال الايديولوجي وسنوافي القراء في العدد القادم ببقية هذه الحلقة .

بودي أن اعرب عن بعض الآراء في مسألة عمل شيوعيينا في المجال الايديلوجي .

إذا أردنا الحديث من ناحية موضوعية ، فإن جزءاً من المسؤولية عن الوضع غير المرضي في العمل الايديلوجي يعود إلى أوضاع العمل العلمي والايديلوجي التي نشأت في بضع السنوات الماضية ، ولكن لا بد من القول أن ثمة مسؤولية معينة عن تأخرنا الجدي في ميدان الايديلوجيا تعود كذلك إلى العاملين في هذا الميدان انفسهم، مما يؤسف له ان في الـ ١٥ — ٢٠ سنة الاخيرة قد قلت لدينا جداً العودة لكنز الآراء اللينينية من أجل فهم وتفسير الظواهر سواء في حياتنا الداخلية في بلادنا أم في الوضع الدولي . وهذا ناجم بالطبع ، ليس عن أن الآراء اللينينية قد غدت مهملة ، أو انها لا تكفي لفهم الوضع الحاضر .

إن اللينينية التي هي تطوير الماركسية في مرحلة الاستعمار والثورات البروليتارية لا تزال فعالة وستبقى فعالة من ناحية علمية نظرية وسياسية ومن ناحية الاهمية العملية على السواء .

فآراء لينين العبقرية بشأن قانونية تطور المجتمع هي مصدر كبير الاهمية لفهم مظاهر عديدة في مرحلتنا الحاضرة فهماً صحيحاً . كلا . لا يمكن الفهم بدون لينين ، بدون لينين لا يمكن فهم وضع العالم الحاضر ، فقانونية تطور الرأسمالية المتفاوت في عهد الاستعمار ، مصير الثورة البروليتارية وانتصارها ، طرق بناء الاشتراكية والشيوعية .

إن حزبنا ولجنته المركزية والاحزاب الشيوعية وأحزاب العمال خارج حدودنا ، التي تعتمد على النظرية اللينينية الخالدة ، تستعمل هذه النظرية بشكل خلاق في تحليل الاحداث والظواهر الجديدة في المرحلة الحاضرة من تطور المجتمع ، وهي بذلك تنمي الماركسية اللينينية .

في تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي تحليل واضح لوضع الرأسمالية الحاضر . في المرحلة الاخيرة حصل في الاقطار الرأسمالية ازدياد معين في الانتاج الصناعي . ولكن هذا الازدياد حصل في أوضاع اشتداد حدة التناقضات في الانتاج الرأسمالي وازدياد عدم الاستقرار في اقتصادياته . فالاقتصاد الرأسمالي في حالة توتر زائد ، وهو يتمخض بأزمة اقتصادية وقد ازداد ضعف النظام الرأسمالي . وقد بدأت العملية التاريخية العالمية ، عملية تضاؤل الثقل النوعي للرأسمالية وازدياد الثقل النوعي للاشتراكية في الاقتصاد العالمي .

فأوضاع الرأسمالية الحاضرة لا يمكن إلا أن تهمنا جميعاً . أفي وسع الرأسمالية أن تتطور بشكل عام في مرحلة التداعي والازمة العامة ؟ أفي الامكان اليوم وغداً التقدم التكنيكي وازدياد الانتاج في اقطار الرأسمالية ؟

إن نظرية الجمود التام في الرأسمالية غريبة عن الماركسية اللينينية . لا يصح القول ان ازمة الرأسمالية العامة تؤدي إلى وقف نمو الانتاج والتقدم التكنيكي في الاقطار الرأسمالية .

فتحليل وضع الرأسمالية الاقتصادي في أيامنا ، من المشكوك فيه أن يساعدنا ، ومن المشكوك فيه أن يكون صحيحاً رأي ستالين المعروف في « القضايا الاقتصادية للاشتراكية في الاتحاد السوفياتي» المتعلق بالولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والذي مفاده أن « مدى الانتاج في تلك الاقطار سيأخذ بالتقلص » بعد أن انقسمت السوق العالمية . إن هذا الزعم لا يفسر الظواهر المعقدة والمتناقضة التي للرأسمالية في أيامنا ، ولا حقيقة ازدياد الانتاج الرأسمالي في اقطار عديدة بعد الحرب .

وكما جاء في تقرير اللجنة المركزية أن لينين في سنة ١٩١٦ في كتابه عن الاستعمار قد أوضح بشكل عبقري قانونية الرأسمالية واشار إلى أن تعاظم الرأسمالية لا يمنع إمكان سرعة ازدياد الانتاج، وأن فروعاً متفرقة من الصناعة واقطار متفرقة تبدي في مرحلة الاستعمار ، بقوة كبيرة نوعاً ما ، تارة اتجاهاً كهذا وتارة اتجاهاً آخر .

كل الوقائع تدل على أنه لا يمكن اعتبار أن آراء لينين هذه قد غدت مهملة بأي شكل من الاشكال .

وبهذه المناسبة ينبغي الاشارة إلى أن جملة آراء أخرى في « القضايا الاقتصادية » — إذا دققنا في فحصها — تحتاج هي أيضاً إلى بحث عميق من إقتصاديينا بروح الانتقاد من وجهة نظر الماركسية اللينينية .

إن سير التاريخ يدل على أن كل آراء الماركسية اللينينية المبدئية تثبت في مرحلة تطور الاستعمار الحاضرة أيضاً . ولكن هذا القول لا يكفي ، يجب علينا أن نفحص بشكل عيني متى ، وأين ، وإلى أي حد وكيف ، يحصل هذا الامر

إننا متأخرون تأخراً جدياً في بحث المرحلة الحاضرة من الرأسمالية .

فنحن لا نتعمق في بحث الوقائع والارقام ونكتفي غالباً أن نبرز من أجل الدعاية حقائق متفرقة عن علائم الازمة المقتربة ، وعن افقار العاملين ، ولكننا لا نقدر تقديراً شاملا ومتسقاً تلك الظواهر التي تحدث في الاقطار الخارجية ، إن اقتصاديينا في بحثهم إقتصاد الاتحاد السوفياتي واقطار الديمقراطية الشعبية يلمسون غالباً السطح ولا يتعمقون ، دون تحليل جدي وتعميم ، ويمتنعون عن توضيح ما يميز تطور الاقطار المختلفة .

فلمن من يقع عبء العمل في معالجة هذه القضايا معالجة جدية عندنا ؟ كان لدينا قبل الحرب معهد للاقتصاد العالمي والسياسة العالمية . ولكنه الغي . والمعهد الاقتصادي الوحيد التابع لاكاديميا العلوم لا يسيطر ، وليس في وسعه ان يسيطر ، على قضية درس الاقتصاد بعمق لا في اقطار الاشتراكية ولا في اقطار الرأسمالية . وفي اكاديميا العلوم كذلك معهد لمعالجة قضايا الشرق ولكن يصح ان نقول عنه أن الشرق كله قد استيقظ في زماننا بينما هذا المعهد يراوده النعاس حتى اليوم (ضحك في القاعة)

الم يحن الوقت لنهوضه الى مستوى ما يتطلبه زماننا ؟

من الصعب فهم الغاء المعهد الموسكوي للشرقيات الذي قام طيلة ١٣٩ سنة ، وفي هذه المرحلة بالذات اذ تنمو وتتوثق علاقاتنا بالشرق ، وبتوثق العلاقات السياسية والثقافية باقطار الشرق يزداد الى حد كبير اهتمام بها لدى الجمهور السوفياتي وكذلك تزداد الحاجة الى اناس يعرفون لغات اقطار الشرق واقتصادها وثقافتها .

لا يصح ان تلتفت الى ان في الولايات المتحدة — كما يقولون — اكثر من ١٠ مؤسسة علمية تعمل في دراسة الاقتصاد السوفياتي . لن اعرض المسألة كيف وماذا يبحثون ولكن الحقيقة هي ان هذا العدد الكبير من الاقتصاديين منهمك هناك في فحص المواد وفي بحث التطور الاقتصادي في الاتحاد السوفياتي .

ينبغي ان نرى نجاحاً جدياً لجماعة اقتصاديينا في اصدار كتاب دراسة الاقتصاد السياسي ثم اصدار طبعته الثانية ذات الاضافات ولكن ليس من الصحيح ان تخلو فصول هذا الكتاب الخاصة بمرحلة تطور الرأسمالية الحاضرة ولا سيما تلك المتعلقة بقضية ماهية الازمات الدورية ودوريتها ، وكذلك قضايا الاقتصاد السياسي للاشتراكية، تحتاج الى دراسة وحل اشكال اكثر تعمقاً .

معروف أي جبل من المواد الاحصائية كدسه ماركس بشأن اقتصاد كل الاقطار ، وضمنها روسيا ، لكي يستخلص نتائجه العبقرية . ومعروف أي عمل ضخم خصصه لينين بغية البحث عن مواد إحصائية هامة جداً على الرغم من ندرتها في ذلك الحين عن تطور البلاد الاقتصادي لكي يكتب كتاباً عن تطور الرأسمالية في روسيا وكذلك في تحضير كتاب عن الاستعمار .

لا يمكن أن يكون هناك اي عمل اقتصادي علمي دون بحث دقيق المواد الاحصائية التي نحن أغنياء بها اليوم أكثر من أي مرة مضت واكثر من أي قطر آخر ، ودون تصنيفها المنتظم ودون تحليلها وشمولها .

ومن دواعي أسفنا أن المواد الاحصائية لا تزال مقفولا عليها إقفالا محكماً في إدارة الاحصاء المركزية لدى الرفيق ستاروبسكي . والاقتصاديون لا يزالون عاجزين عن معالجتها ولا يزال مقضياً عليهم القيام بدور عقائدي ويجترون صيغاً قديمة ومواد قديمة . وهذا هو أحد الاسباب لعدم رؤية أعمال مبدعة لاقتصاديينا .

لا يمكن تجاهل ملاحظة لينين بشأن الاحصاء فقد كتب لينين في أوائل سنة ١٩١٨ .

«لقد كانت الاحصائيات في المجتمع الرأسمالي مقصور العمل فيها على «الناس الرسميين» او الاختصاصيين المحدودين . أما نحن فمن واجبنا أن نقدمها إلى الجماهير وان ننشرها على مقياس واسع » .

ومن دواعي أسفنا أنه وجد الطباع بأن ملاحظة لينين بشأن « الناس الرسميين» صحيحة أيضاً اليوم بالنسبة لاحصائيين معينين ، لا تزال تقف على رأسهم حتى الآن هذه البقايا للمجتمع القديم

لقد تحدث بيان اللجنة المركزية بوضوح عن الوضع غير المرضي في عمله في الدعاية . وأحد الاسباب لذلك هو ان الماركسية اللينينية تعلم عندنا عادياً بموجب مختصر تاريخ الحزب . وهذا بالطبع غير صحيح . فالثروة النظرية للماركسية اللينينية لا يمكن إدخالها كلها إلى موضوع تاريخ حزبنا فكيف بادخالها إلى المختصر .

ولهذا من الضروري انتاج كتب تدريس عينية خاصة لرفاق على مستوى مختلف من الوعي . هذا أولا . وثانياً لا يمكن أن نكتفي بمختصر تاريخ الحزب حتى بسبب انه لا يوضح الحوادث التي جرت خلال نحو عشرين السنة الاخيرة من حياة حزبنا . أهناك مبرر أن يكون مفقوداً عندنا تاريخ الحزب خلال السنوات العشرين الاخيرة ؟

لترفع يد الظلم عن القرويين العرب

المحكمة تقرر براءة مواطني البعنة السبعة من كل تهمة ولكن الشرطة تستخف بقرار المحكمة وتوالي عدوانها

عكا — لمراسلنا — مع ان محكمة الصلح هنا برأت مواطني البعنة السبعة من كل تهمة بعد أن كانت الشرطة اعتقلتهم بتهمة دخول «منطقة مغلقة» وتهمة رفض تقديم بصمات أصابعهم، ومع ان القاضي أعلن في قراره انه لم يكن لدى الشرطة أي أساس للاعتقاد بأنهم ارتكبوا أي مخالفة في ذهابهم إلى محاجر قريتهم — مع هذا كله، عادت الشرطة وداهمت منطقة المحاجر، بالحجة ذاتها، «المنطقة المغلقة» واعتقلت تسعة من عمال وفلاحي مجد الكروم والبعنة ودير الاسد وأوقفتهم في السجن طيلة النهار ثم أطلقت سراحهم بكفالة.

الظاهر ان قرار سعادة القاضي لم يرق في أعين الشرطة فعمدت إلى عدوانها من جديد.

لقد أعلن الشاهد الوحيد في قضية مواطني البعنة السبعة الذين برأت ساحتهم، انه لا يعرف حدود المنطقة التي تقع فيها المحاجر بل انه اعترف انه لا يعرف حدود «المنطقة المغلقة» وفيما إذا كانت البعنة كلها تقع في تلك المنطقة أم لا.. فهل نزل الوحي على الشرطة بحدود المنطقة أم انها تريد إعادة الكرة وتلفيق تهم على مواطنين أبرياء.

ويبدو أيضاً ان إشارات سعادة القاضي إلى شاهد النيابة، الشاويش ساسون، بانه «يتهرب من الاجابة» ولفت نظره بأنه «أقسم اليمين» وان أقواله متناقضة وانه «يقول الآن غير ما قاله قبل دقيقة» — يبدو ان كل هذا لم يفد في تلقين الشرطة درساً في احترام القانون والكف عن مطاردة أناس مسالمين «جريمتهم» الوحيدة انهم يذهبون إلى أراضيهم وإلى محاجرهم العمل فيها واستثمارها بما يؤمن لقمة الخبز لهم ولعيالهم.

إننا نطالب بوقف هذا العدوان الصارخ على حقوق المواطنين ووقف هذا الاستهتار حتى بقرار المحكمة. ان تكرر هذا العدوان لا يشير إلا إلى ان الحكومة تواصل مساعيها لارهاب السكان وكبت نضالهم من أجل حقهم في الوصول إلى أراضيهم وأعمالهم.

إن السكان يعلنونها واضحة انهم لن يتنازلوا عن أراضيهم مهما يشتد الارهاب فمعهم قوى دمقراطية واسعة من الشعب اليهودي، ومعهم جماهير الاقلية العربية في هذا النضال العادل.



دراسة ؟!

في عام ١٩٣٠ أصدر معهد العلاقات الباسيفيكية الاميركي دراسة حول الصين.

وجاء في الدراسة، الصين لا يمكنها تطوير الصناعة على النسق الاوروبي أو الاميركي، أملها الوحيد ان تطور صناعة قروية !!

ومرت الايام.

وانتصرت ثورة الشعب وذهب شان كاي شيك إلى غير رجعة، وذهب معه الخبراء الاميركيون .... وقامت جمهورية الصين الشعبية.

وفي الشهر الفائت كتب مكون مراسل واشنطن بوست والنايتز هيرالد يستغرب ويعجب، لقد بدأت الصين تصدر انتاجاً صناعياً !

كيف يمكن ؟ كيف يمكن تكذيب الخبراء ؟

ويقول كون، الانتاج الصيني متقن وأسعاره رخيصة تقارب أسعار الانتاج الياباني.

والاغرب أن الصين الشعبية تصدر انتاجاً صناعياً من النوع الذي حظرت اميركا تصديره إلى الصين على اعتبار انه استراتيجي ! «يخدم» الحرب !

طبعاً «يسهو» المراسل الاميركي عن أن يذكر ان الصين لا تصدر سلعاً صناعية خفيفة بل تصدر أدوات معقدة ميكانيكية للصناعة الثقيلة والري والكهرباء.

كيف تم هذا الامر ؟

الخبراء لا يعرفون ؟

أما الشعوب فتعرف الجواب، الاشتراكية.

***

بين التفاؤل والتشاؤم

تركيا على شفا هاوية الافلاس.

هذا يعرفه الجميع.

والارقام أيضاً معروفة، فدين تركيا ألف مليون دولار وعجزها التجاري ٤٠٠ ملايين ليرا أو حوالي ١٥٠ مليون دولار.

وأعلنت واشنطن ان كلارنس راندل مستشار ايزنهاور الاقتصادي سيزور انقرة.

وتفاءلت انقرة ... وبسط حكامها السجاجيد الفارسية لاستقبال الضيف الكريم، وحلموا ... بتحويل مالي ينتشلهم من الازمة. تقول الصحف انهم حلموا بـ ٣٠٠ مليون دولار.

وجاء راندل ومرت أيام تلهفت فيها الصحف الرجعية.

ولكن !

لقد جاء راندل بدون تحويل مالي، جاء باوامر جديدة على تركيا تنفيذها، توسيع الجيش، بناء مطارات الخ.

وكانت تصريحات راندل كأنها ريح بارد في كوانين (شهري كانون الاول وكانون الثاني الباردين).

وبقيت الازمة !

ان تركيا تعرف طريق الحل، التعاون الاقتصادي مع العالم الاشتراكي !

فهل ستعمل في ذلك الاتجاه أم ستبقى بين التفاؤل والتشاؤم وتنتظر زيارة راندل آخر.

المهم أن تبقى السجاجيد !

امين صندوق في مكتب رئيس الحكومة متهم بالاختلاس

القدس — لمراسلنا — ألقت الشرطة هنا القبض على المدعو اسحق بن اسرائيل مرقر، أمين الصندوق في مكتب الاحصائيات التابع لمكتب رئيس الحكومة، بتهمة التلاعب والتزييف والاختلاس.

فمثل النيابة أعلن أن أمين الصندوق المذكور متهم بالتلاعب في أموال المكتب واختلاس ١٧٠٠ ليرة تقريباً وبتزييف أوراق رسمية بادراج أسماء وهمية في السجلات على انها كانت تعمل في المكتب ليستطيع قبض أجورها.

وعلى أثر انتهاء التحقيق مع هذا الموظف افرج عنه بكفالة بمبلغ ٥ آلاف ليرا حتى تقديمه إلى المحكمة.

يعيل ٩ انفار ويغرم ٢٠٠ ليرة

البعنة — حكمت محكمة عسكرية في عكا على السائق يوسف توفيق جبور بغرامة قدرها ٢٠٠ ليرة او الحبس شهرين.

التهمة «الخطيرة جداً» ؟ انه ذهب الى تل ابيب بدون تصريح.

الحقيقة، ان السائق يوسف توفيق جبور يعمل في نقل انتاج محاجر البعنة الى تل ابيب باستمرار.

وضع هذا الانسان، يعيل عائلة مكونة من تسعة انفار.

السؤال، كيف تم الحكم «امن» البلاد ؟

لقد استمرت النقمة في قلوب اهالي القرية الذين يعرفون وضع هذا السائق.

ضابط يتذرع باوامر، وآخر ينفي مسؤوليته، وتلفونات تختفي فجأة لمنع النائب طوبي والمحامي نقاره من زيارة معتقلي سخنين

حيفا — مكتب الاتحاد — بشكل لا يمكن تفسيره الا انه اعتداء على الحصانة البرلمانية وعدم احترام لاعضاء اعلى هيئة في الدولة، رفض ضابط سجن الجلمة، المدعو كوهين، ان يسمح لعضو الكنيست، توفيق طوبي، والمحامي حنا نقارة، بزيارة مواطني سخنين الذين زج بهم الحكم العسكري، بامر اداري في السجن لمدة شهر، عقاباً لهم على «جريمتهم» بالنضال ضد محاولات مصادرة اراضيهم.

وجدير بالذكر ان المعتقلين هؤلاء كانوا قد اوكلوا الاستاذ حنا نقاره محامياً عنهم بموجب وكالة رسمية، وان اللجنة الاستشارية المختصة بنظر الاعتراضات على الاحكام الادارية قد عينت المحامي حنا نقارة جلسة في ١٥ آذار الحالي لنظر في قضية موكليه المعتقلين، وان واجبه يقتضي الاتصال بهم قبل الجلسة.

اما الحجة الواهية التي تذرع بها كوهين المذكور فهي انه تلقى اوامر من ضابطه بعدم السماح بزيارة المعتقلين.. الا انه يحمل تصريحاً بذلك من الحاكم العسكري، والحصانة البرلمانية ومسؤوليات المحامي ؟ هذا لا يدخل في حساب الضابط كوهين.

ولما سؤل كوهين عن ضابطه الذي اعطى الاوامر قال انه الضابط سيلم من حيفا. ولكن ما ان اتصل النائب توفيق طوبي بالضابط سيلم حتى نفى ان يكون مسؤولا وقال ان المسؤول هو الضابط سيلم من طبريا.

وبعد أخذ ومشاورات ومراجعة قوانين الشرطة وأنظمة البريد والتلفون بعد هذا كله سمح لعضو الكنيست أن يتصل بالضابط سيلم من طبريا، بواسطة تلفون البوليس في الجلمة.

وبعد إنتظار دام أكثر من ٤٥ دقيقة إتصل النائب طوبي بالضابط سيلم وحدثه في الامر ... ولكن فجأة، انقطع الاتصال بسيلم في طبريا. وبعد إنتظار على التلفون دام دقيقتين أعيد الاتصال وإذا بسكرتير الضابط سيلم يعلن أن الضابط غير موجود من أكثر من ربع ساعة، هذا مع ان النائب طوبي كان قد حادثه قبل دقيقتين.

وبهذا الشكل من التهرب والاعتداء على الحصانة البرلمانية والاستخفاف بمسؤوليات محام تجاه موكليه، منعت الزيارة.

وعلمت أن النائب طوبي قد ارسل شكوى بهذا الصدد إلى وزير البوليس يطالب فيها معاقبة المسؤولين عن هذا التصرف الفظ.

الناصرة تقول: حياة مديدة لقول هعام!

الناصرة — تحت شعار «حياة مديدة لقول هعام» عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعاً احتفالياً بمناسبة مرور تسع سنوات على صدور قول هعام يومية.

وقد حضر الاجتماع عدد كبير من الرفاق والاصدقاء واستمعوا إلى أمين قدحة مراسل قول هعام بالناصرة يشرح اهمية الدور الذي قامت به وتقوم به هذه الجريدة النضالية في خدمة قضية السلام والاخوة اليهودية العربية.

واستعرض «موتكي» محرر قول هعام الدور الهام الذي قامت به قول هعام في ارشاد الجماهير واطلاعها على معسكر الاشتراكية والسلام وحيا باسم هيئة التحرير جماهير الناصرة المكافحة، وبعد ذلك تطرق إلى قرارات المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي وأهميتها لشعوب الشرق الاوسط، وحيا الشعب الاردني الذي احبط اضاليل هم بلاده إلى حلف بغداد.

وعرض صفحات قول هعام أيام الانتداب البريطاني البغيض والملاحقة التي تعرضت لها من قبل أعداء الاخوة اليهودية العربية التي ارعبت الاستعمار الذي اعتمد ويعتمد على سياسة فرق تسد.

وفي نهاية الاجتماع قدمت فرقة الطليعة الناصرية برنامجاً رائعاً اشترك فيه اسحق داوود.

هوروفيتس يقترح «أسهل» الحلول !

حيفا — طالب وفد من البقالين مدير بنك اسرائيل، دافيد هوروفيتس، بقرض ١٠٠ الف ليرة لانقاذهم من ازمتهم الناتجة عن هبوط الشراء ودبون الزبائن وارتفاع الضرائب.

ولكن مدير البنك رفض الطلب وقال ان على البقالين ان يرفضوا تديين الزبائن وهذا يفرض على المستهلكين ان يدفعوا نقداً ثمن ما يشترون ويجعلهم يعيشون «حسب طاقتهم» !

والامر الذي «خفي» عن هوروفيتس هو ان المستهلكين لا يستطيعون الا الاستدانة في الازمة الاقتصادية الخانقة وهم لا يعيشون «فوق» طاقتهم. وسيواجه الكثيرون الجوع اذا هم لم يستدينوا.

وقال رئيس جمعية البقالين روزنبوم «ان البقالين سيواصلون التديين، فهذا طريقهم الوحيد للبقاء في ظروف الازمة.»

احتفال بقول هعام في حيفا

حيفا — احتفل في قاعة مكاتب جريدة الاتحاد هنا بالعيد التاسع لصدور صحيفة قول هعام يومية.

وتكلم في هذه الحفلة الرفيق محمد خاص، سكرتير تحرير «الاتحاد»، وجاء في كلمته، «إننا لا نحتفل اليوم بعيد صحيفة عادية ولكننا نحتفل بصحيفة من نوع جديد لحزب من نوع جديد. فبينما الصحف التي تتهم في السر وفي العلن مثيري الحروب وأعداء الانسان والحياة، تقف قول هعام ومعها الاتحاد والصحف الشيوعية الاخرى في بلادنا مناضلة، مجندة جماهير الكادحين لتهب وتحطم القديم العفن وتبني المستقبل السعيد، مستقبل الحرية والعدالة والمساواة — المستقبل الاشتراكي.

ولقول هعام لدى الجماهير العربية مكانة مرموقة فقد كانت الصحيفة العبرية الوحيدة التي ناضلت، ولا تزال، وستناضل معهم في معركة الكفاح ضد الحكم العسكري ومن أجل الدمقراطية والاخوة اليهودية - العربية.»

وفي نهاية الاحتفال قدم برنامج فني نال استحسان الحضور. فقرأ استعراض من تاريخ الاتحاد ومثلت التمثيلية الهزلية «متجول» وتليت قصيدة، وجاء والفن المنتصر.

واتخذ المحتفلون قرارات بتحية قول هعام وبشجب اعتقال مواطنين من البعنة واعتقال محمد الشريدي وعثمان أبو راس وبشجب زيارات المدمرات الحربية إلى المياه الاسرائيلية.

حتى وزيرة العمل تقول:

تخفيض ميزانية وزارة العمل يثير الرعب فعدد كبير من العمال لن يكسبوا ما يساعدهم على البقاء

القدس — «تخفيض ميزانية وزارة العمل يثير الرعب» هكذا قالت وزيرة العمل غولدا مايرسون في معرض حديثها عن ميزانية وزارتها في نقاش الكنيست على بنود ميزانية البلاد.

وقالت ان مخصصات وزارة العمل هذا العام ستكون ١١ مليون ليرة بينما كانت ١٥ مليون في العام الفائت.

وحسب رأيها سيبقى ٥٠ الف عامل بدون عمل ومن الواجب إيجاد عمل لهم ... كيف ؟؟

وحسب رأيها «المتواضع أيضاً» سيكون هناك حوالي ١٠ آلاف عامل بدون عمل، شهرياً أو ضعف هذا العدد من العاطلين نصف شهر.

وقالت إذا لم يخصص من ميزانية الدفاع مبالغ للقيام بإنشاءات عامة فلا يمكن التهرب من تخصيص مخصصات إضافية لوزارة العمل.

وأعلنت الوزيرة ان على العدد الكبير من العمال الذين ان يعملوا شهرياً ان يعيشوا بما هو اقل من الحد الادنى المطلوب !!

وفي معرض تصويرها للمصيب البلاد من جراء تخفيض ميزانية وزارتها قالت غولدا مايرسون «ان تخفيض ميزانية بناء وتحسين الطرق سيعيق تطور البلاد».

ولكن بن اهرون ممثل الاحدوت هعبودا لم ير من واجبه أن يقول شيئاً فيها في هذا الموضوع وكل ما عابه ان يتحسن وضع المواصلات لان العمال يصرفون ساعتين للذهاب والاياب، إلى مكان عملهم ومنه وانتقد بن اهرون تركيز السلطة في وزارة المالية. وثم انتقد سياسة الاستيراد وطالب بمراقبة استيراد المواد الكمالية.

اما تورك فقد انتقد سياسة عدم تسامح الحكومة مع الراسمال الاجنبي، الامر الذي يحدد استثمار الاموال !!

النقاش لم يتعرض حتى الآن إلى الخطر الذي يتهدد العمال من جراء هذه السياسة القائمة على الاعداد للحرب.

ولم يتكلم بعد ممثل الحزب الشيوعي.

جواب زعماء مجلس العمال برمات غان : اعتقال المضربين ! العمال لن يوقفوا نضالهم الى ان يوفر لهم العمل

رمات غان — اتسع اضراب الجلوس الذي أعلنه عدد من العاطلين من العمل هنا بعد أن انضم اليوم عدد آخر. ولم تفد كل محاولات الارهاب والترغيب في عرقلة نضال هؤلاء العمال العادل من أجل حقهم بالعمل.

ولهذا أستنجد زعماء مجلس العمال (الهستدروت) ومكتب العمل بالشرطة التي جاءت واعتقلت ١٥ عاملا من المضربين. ولكن المعتقلين اعلنوا أنهم سيواصلون اضرابهم في مراكز الشرطة حتى يوفر لهم العمل، وجدير بالذكر أن الشرطة اختارت فترة الغداء لاعتقال المضربين إذ أن العمال في ذلك الوقت لا يكونون موجودين في مكتب العمل.

ويحظى اضراب العاطلين من العمل بتأييد معنوي ومادي من جماهير العمال في البلدة والمنطقة حيث يرون فيه نضالهم هم أنفسهم. وفي مكتب العمل عقد اجتماع احتجاجي على اعتقال العمال والمطالبة بالعمل. وأعلنت الكتلة الشيوعية في مجلس العمال هنا انها ستحتج على الشرطة التي اعتقلت العمال المناضلين من أجل لقمة خبز لهم ولعيالهم وتطلب توفير عمل لهم ولأمثالهم من العاطلين من العمل.

وازمة البطالة في منطقة رمات غان - وجبعات يام قد تفاقمت في الاسابيع الاخيرة واعترفت المحافل الرسمية وهي عادة تقلل من خطورة الاوضاع وتتلاعب بالارقام ان عدد العاطلين يبلغ ٧٠٠ وان ٣٠٠ يعملون باجور الطوارىء ولايام قليلة.

وبدلا من قيام سكان العمال «تاشده مجلس العمال المحلي (الهستدروت) الهيئات والسلطات وأصحاب العمل أن يتعاضدوا في ايجاد الاعمال للعمال لتأمين بضعة أيام عمل لهؤلاء العمال في عشية عيد الفصح. اما بعد العيد فلا بأس ان يعود العمال إلى البطالة !

وفي حولون طلب مجلس العمال من أصحاب العمل أن يجدوا اعمالا للعمال في عشية عيد الفصح (القضية قضية عيد فقط !) ولكنه لم يفسر كيف يستطيع أصحاب العمل هذا الامر وقد سرح مؤخراً حوالي ٥٠٠ عامل (احصاء رسمي، والعدد لا بد وأن يكون مضاعف)

وفي بات يام أعلن مجلس العمال انه «نجح» في ايجاد عمل لبضعة أيام لحوالي ٨٠ عاملا ولم يعلن عدد العمال العاطلين.

هذا ما ظهر في منطقة واحدة.

والاوضاع لا تختلف في جميع انحاء إسرائيل.

على الرغم من زعامة المباي ومأجوريها في الهستدروت

نقابة عمال المعادن تطالب بزيادة الاجور ٢٣ بالمئة

تل ابيب — لمراسلنا — تقدمت سكرتارية نقابة عمال المعادن الى اتحاد اصحاب الصناعة بطلب لزيادة أجورهم بمعدل يتراوح بين ١٠ و ٢٣ بالمئة.

وقد تقدمت السكرتارية بهذا المطلب رغم إرادة الاكثرية المبائية ومأجوريها في اللجنة التنفيذية للهستدروت الذين كانوا قد قرروا المطالبة بزيادة تتراوح بين ٥ و ١٠ بالمئة في أجور العاملين في هذا الفرع.

وفي الرسالة التي ارسلتها السكرتارية وطلبت فيها هذه الزيادة، طلبت تعيين موعد رسمي للتفاوض حول هذا المطلب بزيادة الأجور وحول اشتراك أصحاب العمل في تكاليف الاستجمام وشروط العمل.

وعلم مراسلنا أن اتحاد الصناعة سيتقدم بجوابه على هذه المطالب في نهاية الاسبوع الحالي.

كما علم ايضاً أن العمال في فرع المعادن سيشنون نضالا مستمراً، على مختلف صوره، إذا كان جواب اتحاد أصحاب الصناعة سلبياً.

بعد مماطلة طويلة يسلم البوليس الاموال المسروقة من تعاونية طرعان

الناصرة - لمراسلنا - قبل أسبوعين تقريباً نشرنا خبر سرقة المخزن التعاوني لعمال طرعان. كما نشرنا خبر إلقاء القبض على اللصوص الذين وجدت البضاعة في حيازتهم في كفر كنا.

لقد قام البوليس بنقل البضاعة إلى مركز بوليس الناصرة وعند إحصائها تبين أن هنالك نقصاً بمبلغ (٥٠٠) ليرة.

ومنذ أن نقل البوليس البضاعة إلى مركزه وبلغ ثمنها (١٠٠٠) ليرة والهيئة الادارية للتعاونية تطالب باستلامها والبوليس يرفض بحجة أنه يريد تصويرها ! وأمام مماطلة البوليس هذه وقع أعضاء التعاونية على عريضة يستنكرون فيها مماطلة البوليس ومدير بوليس الناصرة بتسليمهم البضاعة الامر الذي يسبب خسارة فادحة للتعاونية ويعرقل عملها اليومي وقد ارسلوا عريضتهم هذه إلى البوليس ومدير بوليس اللواء ومدير بوليس العفولة والناصرة يطالبون فيها بتسليم البضاعة فوراً.

وأمام إستنكار أهل القرية ونضال المساهمين المثابر اضطر البوليس يوم الاربعاء إلى تسليم البضاعة.

ليوضع حد لتصرفات الحكم العسكري

شفا عمرو - أصبح نظام الحصول على التصاريح يقتضي اسلوباً جديداً. فكل من ينتهي تصريحه يُطالب منه مقابلة الحاكم ويقطع عنه التصريح. وبعد مراجعات متكررة واصرار عنيد تمكن الكثيرون من الحصول على تصريح لمدة اسبوعين او أسبوع ولكن وطأة الحكم العسكري تشتد وتهدد الكثيرين بقطع ارزاقهم وتجويعهم مع عائلاتهم.

فالعامل محمود عبد المجيد ابو الهيجا حينما طلب تصريحاً يوم الخميس الماضي أعطي تصريحاً لثلاثة أيام فقط وبضمنهم يوم السبت.

والعامل شحادة النجار حصل على تصريح بعد نضال حاد لمدة اسبوعين فقط ورفض الحكم العسكري إصدار التصريح له دون ابداء اي سبب سوى انه شيوعي يناضل في سبيل رفع الاضطهاد القومي والغاء الحكم العسكري ولكنه بعد ثلاثة أيام حصل على تصريح لمدة أسبوعين.

ان هذه التصرفات لا علاقة لها بالامن ويجب وضع حد لها. لقد خطا المجلس البلدي اولا خطوة حسنة باستنكاره قطع التصاريح ولكنه تراجع فازداد الضرر على جماهير السكان.

من واجب الجماهير تشديد نضالها لنيل التصاريح اكثر من اي وقت مضى وعلى المجلس البلدي أن يحتج ويعبر عن رغبة منتخبيه.

وما هي مسؤولية السكان ؟ الشركة والبلدية مسؤولتان

الناصرة — لمراسلنا — منذ أكثر من شهر قدم سكان حي العرقية طلباً إلى شركة الكهرباء لايصال الكهرباء إلى بيوتهم، وبعد عدة مقابلات مع الشركة كان الجواب، «الخط ضعيف ويجب اضافة قوة اليه الامر الذي يكلف بين ٦٠٠ و ٢٠٠٠ ليرة» ويجب ان يقوم سكان الحي بدفعه.

وعلى اثر هذا الجواب الذي يدل على عدم رغبة الشركة في ايصال الكهرباء لحي العرقية والذي يتناقض مع الاتفاقية المعقودة بين الشركة والبلدية تقدم سكان الحي بعريضة الى المجلس البلدي جاء فيها. «اننا كمواطنين لسنا مسؤولين عن ضعف او قوة خطوط الكهرباء بل الشركة مسؤولة. سيما وان خطوط الكهرباء تمر أمام بيوتنا.»

وفي نهاية عريضتهم طالبوا بالزام الشركة على تقوية الخط الموجود داخل الحي على نفقتها لا على نفقة سكان الحي، كما تقضي الاتفاقية المعقودة بين المجلس البلدي وشركة الكهرباء.

المحفظة (بقية)

أي حال ... لا يمكن للمرء أن يبني سقيفة مناسبة بمبلغ خمسة آلاف روبل ... فلو كان لي كل المال الموجود في المحفظة لاختلف الامر، ولأقمت مسرحاً من المسارح التي تدهش الجميع. فإذا توخينا الدقة في الكلام فما هي مكانة سميرنوف وبالابايكين في عالم التمثيل ؟ ليس لديهما اي موهبة، انهما كذابان، احمقان غليظان ... سيمثران مالهما على ترهات في حين أكون انا قد قدمت إلى وطني خدمة جلى وخلدت اسمي. هو ذا ما أنوي فعله. لن ألجأ إلى اللف والدوران. سادس لهما السم في الفودكا. سينتقلان إلى العالم الآخر ولكن كوستروما - تنعم بمسرح لم تر روسيا له مثيلا من ذي قبل. واعتقد مثل ماكماهون، ان الغاية تبرر الواسطة ولقد كان ماكماهون رجلا عظيماً.»

وبينما كان هو غارقاً في حسابه هذا كان رفيقاه في السفر سميرنوف وبالابايكين جالسان يتجاذبان اطراف الحديث. فقال سميرنوف والدموع تترقرق في مقلتيه،

— إن صديقنا بوبوف لفتى رائع، فأنا احبه وأكن لنبوغه الاحترام العميق، اني كلف به ولكن ... هل تعلم ان هذا المال سيضيعه ... فاما سينفقه على الشراب أو سيخوض به غمار عمل ما فيفشل ويخسره. انه ما يزال فتى غراً، والمال صاربين يديه قبل الأوان، يا عزيزي، ويا اخي القديم ...

فأمّن بالابايكين على كلامه، وتعانقا، ثم ما لبث أن قال،

— أجل، ماذا يستطيع هذا الصبي الطائش أن يفعل بماله ؟ اما نحن فحالنا تختلف تماماً ... اننا من ارباب الاسر، واناس وزينون. ان روبلا واحداً بالنسبة الينا يعني شيئاً كثيراً ... أنعم، يا صديقي العزيز، دعنا من الكلام. ولنعقد هدنة عاطفية. وبلا لف ودوران لنقتله ! تبصيب كلا منا ثمانية الاف روبل. نقتله ونقول في موسكو انه وقع تحت عجلات القطار ... أنا كذلك احبه واعبده، ولكن مصالح الفن تأتي في المقام الاول. على اي حال انه اخرق، خامد الهمة، وغبي كخط السكة هذا.

فذعر سميرنوف وتساءل،

— كيف ؟ ماذا ؟ انه شديد اللباقة والنزاهة... مع انه من جهة أخرى - لنكن صريحين، يا عزيزي - امرؤ فظ، متوحش، دسيس، نمام، ماهر، اريب فإذا ما قتلناه فعلا، فإنه هو نفسه سيشكرنا على صنيعنا، يا صديقي العزيز القديم ... ولكي لا نكفره ننشر في صحف موسكو رثاء له مؤثراً، فذلك من شيم الاصدقاء.

وقرن القول بالعمل... فما ان عاد بوبوف من القرية حاملا المؤونة حتى احتضنه رفيقاه وعيونهم مغرورقة بالدموع، واكدا له مطولا انه فنان كبير، وعلى حين غرة انقضا عليه وقتلاه ووضعا جثمانه على خط القطار الحديدي لإزالة آثار الجريمة ..

وبعد أن اقتسما المال جلس سميرنوف وبالابايكين منهولين نوعاً يتناولان بعض الطعام وهما يتبادلان لطيف الكلام، معتقدين اعتقاداً راسخاً أن جريمتهما ستبقى بلا عقاب ... غير ان الفضيلة تنتصر دائماً وتلقى الرذيلة قصاصها. فقد كان السم الذي دسه بوبوف في الزجاجة من أشد السموم فتكاً ... فلم يفسح الوقت للصديقين أن يشربا جرعة أخرى بل انبطحا أرضاً لا حراك بهما ... وما هي إلا ساعة حتى حومت الغربان فوقهما وهي تنعق.

في السياسة العالمية

اخفاق سياتو . .

بقلم معلق الاتحاد السياسي

إذا كان العالم يحتاج الى دليل على اضطراب سياسة الدول الاستعمارية الكبرى (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا) وإذا كان يحتاج إلى دليل على اخفاق سياسة القوة التي حملت الولايات المتحدة لواءها . فاجتماع منظمة حلف جنوب شرقي آسيا (سياتو) يقدم الدليل ويصور التناقضات الحادة التي تستعر في المعسكر الغربي .

واجتماع كراتشي الذي دام ثلاثة ايام وجاء لحضوره فوستر دالس وزير خارجية امريكا وسلوين لويد وزير خارجية بريطانيا وكريستيان بينو وزير خارجية فرنسا ووزراء خارجية الدول الاسيوية المستعمرة وممثلو حكوماتها العربية ، برهن على ان منظمة جنوب شرقي آسيا تعاني الهزال الشديد وان القيمين عليها يحاولون انقاذها بشتى الطرق

أتبرير لهزال سياتو ؟

ويبدو من التصريحات الرسمية ومن الانباء التي صدرت عن مداولات الدوائر السرية ان القائمين على سياتو يحاولون تبرير اخفاقها ويصيغون الخطط لتحويل اهدافها تحويلا جوهريا .

فقد صرح دالس ان سياتو قمت بواجبها وان الاتحاد السوفياتي « غير » من سياسته (!) وان خطر الحرب قد خف . وصرح كريستيان بينو « ان مرحلة « العدوان السوفياتي » (!) قد مرت ودخل الاتحاد السوفياتي في عهد التعايش المشترك » وصمت سلوين لويد وأكثر من الفزع من حلف بغداد !

ومن تصريح بينو الوزير الفرنسي الذي قال ان التأكيد في عمل المنظمة ، سياتو ، سيتغير من الميدان العسكري إلى الميدان الاقتصادي ، وكذلك من تعليق المراقبين الغربيين الذي اذاع رويتر اراءهم المماثلة ... يبدو من كل هذا ان دول الغرب قد شعرت بان سياتو لا مستقبل له وتحاول برفع شعار التعاون الاقتصادي الابقاء على مراكزها في آسيا .

ولا جدال في ان الذي فرض هذا التحول لم يكن تغيير سياسة الاتحاد السوفياتي بل انتصار سياسة التعايش السلمي التي دعا ، ويدعو ، اليها الاتحاد السوفياتي ، تلك السياسة التي أدت إلى نجاح رحلة نيقولاي بولغانين ونكيتا خروشتشوف للاقطار الاسيوية ، الهند وبورما وافغانستان وتوسيع منطقة السلام العالمية .

ان الصدى الهائل الذي احدثته رحلة الزعيمين السوفياتيين لاقطار آسيا والتأييد الكبير الذي تم لهذه الرحلة في آسيا والعالم هو الذي فرض على الاستعماريين ان يتراجعوا ويتحدثوا كاطفال عن « تغيير » السياسة السوفياتية !!

تناقضات

وقد أظهر الاجتماع في كراتشي عمق التناقضات لا بين دول الغرب فقط بل بينها وبين الدول الاسيوية . فقد رفضت بريطانيا وأيدتها الولايات المتحدة وفرنسا ، تأييد ادعاء الباكستان « بملكية » ولاية كشمير المختلف عليها بين الهند والباكستان . وكان شودري محمد علي رئيس وزراء الباكستان قد طالب دول الغرب بتأييد الباكستان في مطالبها ضم كشمير مقابل تأييد الاتحاد السوفياتي العادل ، لحق الهند في كشمير .

ومن قبل فشل سياتو ولم يفاجأ العالم باخفاق اجتماع كراتشي . ففي ١٥ شباط قامت الولايات المتحدة باجراء مناورات عسكرية لقوى سياتو بالقرب من بنكوك في سيام . ومع أن هدف هذه المناورة التي كانت امريكية لا غير كان تقوية معنوية « الحلفاء » الاسيويين إلا ان الباكستان رفضت الاشتراك فيها واعلنت صحيفة ناي ماي السيامية ان المناورة « زادت عداء السياميين نحو الولايات المتحدة » .

وكانت المناورة في الواقع فشلا امريكيا ولم تحقق المناورة أحداً كما كان يرجى لها .

الحيروت تقترح البدء بحرب على الاقطار العربية

فلنسكا : كتلة الحيروت هي الجزء العدواني جداً في خدمة المستعمرين المعنيين بالتدخل العسكري

القضايا المختلف عليها بطرق السلام والاتفاق فقط

القدس — لمندوبنا البرلماني — طالب الحيروت عدم الثقة بالحكومة الذي تضمن دعوة صريحة للعدوان على الاقطار العربية في اعقاب طرد ابوحنيك (جلوب) من الاردن — لم يحظ بغير اصوات نواب الحيروت وحدهم . فقد صوتت ضده كتل الائتلاف الحكومي وبوعلي اغودات اسرائيل (٦٦ صوتاً) وامتنعت كتل الحزب الشيوعي والصهيونيين العموميين واغودات اسرائيل عن التصويت (١٤ صوتاً) .

وقد تكلمت الرفيقة استر فلنسكا من الكتلة الشيوعية ، فقالت ، ان الحكومة لا تبدي مقاومة مبدئية للحيروت والقوى المقررة في الحكومة تنفذ ، بشكل واسع ، خط الحيروت ومثل على ذلك غزوة طبريا .

ان الامن لا يضمن بالطرق العسكرية بل بالطرق السياسية . والحل هو بتغيير سياسة الحكومة ، والكف عن السعي وراء حلف عسكري عدواني ، بانتهاج سياسة حياد وبوقف التنوع لامريكا وبوقف الغزوات العسكرية ، وبانتهاج سياسة سلام واستقلال . مطلوب تفكير جديد عن العلاقات بين اسرائيل والاقطار العربية . فالغزوات العسكرية لا تحل القضايا وانما تؤدي الى الحرب . فكل القضايا المختلف عليها بيننا وبين جيراننا يمكن حلها ، ويجب حلها ، بطرق الاتفاق والسلام .

وقالت الرفيقة فلنسكا ، ان كتلة الحيروت تؤلف الجزء العدواني جداً الذي يخدم مصالح تلك الفئات الاستعمارية المعنية بالتدخل العسكري في الشرق الاوسط .

واستطردت ، في الاردن ، في القطر المجاور لاسرائيل ، احرز الشعب نجاحاً هاماً في نضاله ضد نظام المستعمرات ومن اجل استقلاله . فطرد جلوب نصر هام للنضال من اجل استقلال الشعب الاردني ولتقريب السلام في الشرق الاوسط . ان طرد جلوب لا يقرب الحرب بل يقرب السلام . لقد ولت الايام التي كان فيها امثال تمبلر وجلوب ودالس يقررون في مصير اسيا والشرق الاوسط . ان ايامنا هي ايام موت نظام المستعمرات ، ايام تقدم ناجح لنضال الشعوب المستعبدة للاستقلال الكامل ولصيانة السلام . وطرد جلوب مفيد لاستقلال الشعب الاردني ومفيد لاستقلال شعبنا ويخدم قضية السلام .

واضافت الرفيقة فلنسكا ان المستعمرين الامريكيين والبريطانيين يستغلون انعدام السلام بين اسرائيل والاقطار العربية لتشديد التوتر في الشرق الاوسط بغية الاستمرار في سيطرتهم الاستعمارية وتشديدها عن طريق الاحلاف العدوانية . ان شعبنا معني بالسلام ومعني بتقريب السلام وهو سيناضل من اجله . ان شعبنا يطلب سياسة سلام واستقلال قومي .

الايدبلوجي لطرد جلوب من الاردن » ، وطلب بيغن « البدء بمبادرة عسكرية قبل ان يتفوق العدو » .

ولما رد بن غوريون الذي تكلم بعد بيغن مباشرة ، قال انه « اذا نشبت الحرب فستحارب وتنتصر » وقال « ان المسؤولية تقع على امريكا التي لا تعمل على منع الحرب وعلى الحكومة السوفياتية التي ارسلت اسلحة الى مصر » ...

وفي الرد على بيغن قال بن غوريون « ان بيغن لم يشترك في حرب الاستقلال » فأمطره نواب الحيروت بمقاطعات . وقال بيغن لبن غوريون « انت مخبر في اسرائيل » وهنا امطر نواب المباي نواب الحيروت بهتافات « اثم فاشيون » . وثارت ضجة في القاعة .

تهم متبادلة

واثناء رد بن غوريون على طلب الحيروت ثارت ضجة كبرى في الكنيست بين نواب المباي والحيروت

فبيغن ، زعيم الحيروت ، الذي قدم طلبه بعدم الثقة زعم ان « خطر الحرب على جميع الجهات ضدنا هو اقرب منه في اي وقت مضى بسبب التأثير

بلغانين يرحب (بقية)

صداقة من النوع الذي اقترحه الاتحاد السوفياتي .

وكان من نتيجة هذا الرفض ومن نتيجة مثابرة الاتحاد السوفياتي على انتهاج سياسة السلام أن بدت تظهر التناقضات الحادة في المعسكر الغربي وكان تعبيرها الحاسم في تصريح كريستيان بينو وزير خارجية فرنسا في اجتماع الصحفيين الانجلو — امريكيين في باريس في الاسبوع الماضي إذ وصف سياسة الغرب تجاه الاتحاد السوفياتي بالخاطئة وأعلن عن خلاف عميق بين بلاده والولايات المتحدة وبريطانيا .

ولهذا أجاب ايزنهاور بالاسلوب الايجابي على رسالة بلغانين .

ايزنهاور يطلب تجديد

بحث نزع السلاح

ونشرت الصحف السوفياتية نص جواب ايزنهاور وفيه يدعو الرئيس الامريكي الى تنشيط لجنة نزع السلاح التابعة لهيئة الامم المتحدة ويطلب ان تجدد المساعي لمراقبة الانتاج الذري لازالة خطر حرب ذرية ويبدي ايزنهاور استعداد بلاده للتعاون مع غيرها من الاقطار للوصول إلى هذا الهدف .

بلغانين يعلن انه

سيدرس الرسالة

وكان بوهلن سفير الولايات المتحدة في موسكو قد سلم رسالة الرئيس الامريكي إلى بلغانين اول امس ولهذا أجاب بلغانين حين سأله أحد الصحفيين عن موقفه منها انه سيدرس في درسها ويدقق فيها قبل أن يجيب عليها باسرع ما يمكن واعرب عن أمله بان تستمر المراسلات إلى زمن بعيد .

لا شك أن المراسلات السوفياتية — الامريكية ستساهم مساهمة كبرى في تخفيف حدة التوتر الدولي ، وقد أشاعت موجة تفاؤل كبرى في العالم .

حزب العمال يطلب (بقية)

وقال جيتسكل ، « يجدر بالحكومة ان تستغل فرصة زيارة الزعيمين السوفياتيين ، بولغانين وخروشتشوف ، الى بريطانيا ، بغية مباحثتهما بشأن وضع الشرق الاوسط . فليس ممكناً تسوية قضايا الشرق الاوسط بدون الروس » .

واضاف ، اذا كانت بريطانيا مخلصة للبيان الثلاثي فيجب ان تسمح لاسرائيل بالحصول على كمية كافية من الاسلحة . اما بعض الدول في المنطقة فيجب ان تتلقى مساعدة اقتصادية فقط .

وقال جيتسكل ، ان طرد الجنرال جلوب يوجب استخلاص النتيجة بأن من المحتمل أن تنضم الاردن إلى المعسكر « المعادي لبغداد » وطلب الافصاح عن كل التفاصيل لمحاولة بريطانيا ضم الاردن لحلف بغداد .

وأعلن زعيم حزب العمال أن حزبه لا يعتقد بأن على بريطانيا ان تحاول صيانة مركزها في الشرق الاوسط بالقوة واقترح أن لا تجري أي محاولة لفرض أي سياسة على الاردن بالقوة العسكرية .

وفي التصويت الذي جرى على عدم الثقة بحكومة ايدن أحرزت الحكومة ٣١٢ صوتاً ضد ٢٥٢ صوتاً .

الى الرفيقين

اولغا واميل

تعازينا لوفاة والدكما

الحزب الشيوعي - حيفا
خلية حي قيسارية

الى رفيقنا جبرائيل بشارة وعائلته

تعازينا القلبية لوفاة والدكم وعميدكم

بطرس سمعان بشارة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة الناصرة

السلطات الاسرائيلية تستقبل مدمرة بريطانية

بمدافع التحية على الرغم من معارضة الشعب

حيفا - مكتب الاتحاد - ما أن انهت المدمرة الامريكية الثانية « بنجير » زيارتها غير المرغوب فيها إلى ميناء حيفا حتى هبطت على المياه الاسرائيلية ، في ميناء حيفا ، المدمرة البريطانية الاولى « دفنمر » ، في نطاق زيارات بعض قطع الاسطول البريطاني إلى المياه الاسرائيلية . وباطلاق مدافع التحية ، استقبلت السلطات الاسرائيلية المدمرة البريطانية على الرغم من أن جماهير الشعب في إسرائيل قد أعربت عن شجبها لهذه الزيارات التخويفية وطالبت بطرد المدمرات من الميناء الاسرائيلي ، كما برزت مقاومة الرأي العام في البلاد لهذه الزيارة في مختلف الصحف الاسرائيلية ومنها معاريب التي كتبت تتساءل ، « أفي هذا الوقت الذي تهرب فيه بريطانيا من مراكزها في الاقطار العربية ، أفي هذا الوقت علينا أن نساعدها ؟ ولماذا ؟ ولمصلحة من؟ »

ووصفت معاريب موافقة الحكومة الاسرائيلية على هذه الزيارة بالخطر . وكان راديو موسكو في نشرته باللغة العربية قد اقتبس بعض ما جاء في مقال معاريب هذا .

ومن المنتظر أن تزور مدمرة أمريكية ثالثة ميناء حيفا في الاسبوع القادم كتكملة لزيارات التخويف هذه .

مظاهرة في القدس

وعقد في رحبة المسدروت في القدس اجتماع تظاهري ضد هذه الزيارة وشجب الخطباء موافقة الحكومة الاسرائيلية على الزيارات وطلب طرد المدمرات العدوانية من المياه الاسرائيلية . ووزع في هذا الاجتماع التظاهري منشور لفرع الحزب الشيوعي بهذا الصدد .

بقي أسبوع ومع هذا تجاوزنا الهدف

أسبوع واحد بقي لانهاء الحملة ، ومع هذا استطعنا ان نتخطى الهدف بكثير ، وفي استطاعتنا بالجهود المتواصلة ، تخطيه بنسبة أعلى . حتى الآن وصل المجموع إلى أكثر من ٦٢ ألف ليرة أو ١٢٥٠٢ بالمئة .

وفيما يلي نشر الملخص الاسبوعي . ومنه يتضح أن منطقة الناصرة مدعوة إلى بذل جهود للحاق بمناطق الحزب الاخرى وكلنا أمل أن لا يأتي التلخيص النهائي إلا ومنطقة الناصرة قد تجاوزت ما عليها بكثير .

المنطقة	الحصة	المدفوع	النسبة المئوية
تل أبيب-يافا	١٨١٠٠	٢٦٠١٢٤٠٨٠٠	١٤٤٠٣
السهل	٦٠٠٠	٨٠٧٢٨٠١٦٠	١٣٤٠٣
القدس	٤٠٠٠	٥٠٢٣٥٠٢٠٠	١٣٠٠٨
حيفا	١١٢٠٠	١٢٠٨٣٢٠٧٠٠	١١٤٠٥
الجنوب	٤٨٠٠	٥٠٢٥١٠٩٨٠	١٠٩٠٤
الجليل	٤٠٠	٤٢٤٠٥٠٠	١٠٦٠١
الناصرة	٤٥٠٠	٣٠٦٧٧٠٠٠	٨١٠٧
الجنود	٥٠٠	٣٣٦٠٥٠٠	٦٧٠٣
المجموع	٥٠٠٠٠	٦٣٠٦١٠٠٨٤٠	١٢٥٠٢

وفد قريتي البعنة ودير الاسد يقابل الكتل البرلمانية

سنيه : الحزب الشيوعي ايد وسيؤيد نضالكم العادل من اجل حقوقكم

القدس — لمراسلنا الخاص — توجه وفد مؤلف من السادة أحمد الدباح (مختار دير الاسد) وابراهيم بشارة واحمد نمر بدران (مختاري البعنة) ويوسف حسين أسدي وجمال دباح (من ملاكي ووجهاء دير الاسد) وبواس بواس ومصطفى تيتي (من ملاكي ووجهاء البعنة) والمحامي حنا نقارة ، وكيل أهالي القريتين المذكورتين — توجه هذا الوفد ممثلا لقريتي دير الاسد والبعنة لمقابلة رئاسة الكنيست ولجانها المختصة والكتل البرلمانية المختلفة بصدد إعلان القسم الاكبر من أراضي القريتين منطقة مغلقة ومباشرة السلطات العسكرية والبوليس بالقاء القبض على العمال والفلاحين الذين يعملون في محاجرهم وأراضيهم داخل المنطقة .

وكانت مقابلة الوفد الاولى مع رئيس لجنة الخارجية والامن ، اراغوب (مباي) . وبعد أن شرح الوفد الموضوع بالتفصيل وطلب إلغاء أوامر إعلان المناطق المغلقة ، أبدى اراغوب عدم اطلاعه على الاوامر وقال إن على الوفد أن يقدم مذكرة خطية وانه بدوره سيطلب من رئيس الحكومة ووزير الدفاع بياناً من الموضوع ، ولم يوافق اراغوب على عقد جلسة للجنة الخارجية والامن لمقابلة الوفد .

وجدير بالذكر ان نواب المباي العرب لم يكونوا موجودين في الكنيست .

وقابل الوفد سفير (صهيوني عمومي) وبدر (حيروت) وشرح لهما الوضع . وقد وعد النائبان بالاهتمام بالموضوع .

وقابل ايرم (أحدوت هعبودا) واونا (رئيس لجنة القانون والقضاء) واتصل الوفد بوزير الداخلية وبوزير القضاء ووزير التطوير بنطوف (مبام) وطلب الوزراء من الوفد ارسال مذكرة بخصوص مطالب الوفد .

ثم قابل الوفد النائب الشيوعي موشه سنيه الذي اوضح للوفد اهتمام الكتلة الشيوعية بقضية المناطق المغلقة واطلع الوفد على اقتراح الكتلة الشيوعية بهذا الصدد ومطالبتها بالغاء هذه الاوامر المجحفة . واعلن النائب سنيه ان الكتلة الشيوعية ستثير هذه القضية مرة اخرى خصوصاً بعد زيارة هذا الوفد للكنيست ومقابلته للكتل البرلمانية . وقال النائب سنيه ان الحزب الشيوعي وكتلته كانا دائماً وسيبقيان مع القرويين العرب في الدفاع عن اراضيهم وحقوقهم .

وحيال اصرار الوفد تمكن من مقابلة لجنة شكاوى الجمهور في الكنيست التي كانت مؤلفة من الراب نورك (مزراحي) وباروخ اذاميا (مباي) وروكاح (صهيوني عمومي) وروت اتكن (احدوت هعفودا) وشرح رئيس الوفد السيد احمد دباح مظالم قرار اغلاق المناطق وبين ان التمرينات كانت تجري في هذه المنطقة منذ ١٩٤٣ حتى اليوم (ايام الانتداب ومنذ قيام الدولة) دون ان تعلن منطقة مغلقة ودون ان يطلب من داخليها الحصول على التصريح وان الترتيب الذي كان جاريا طيلة هذه المدة هو ان تعلن السلطات عن بدء التمرينات فيمتنع الاهلون عن دخول المنطقة . كما اوضح رئيس الوفد ان هذه التمرينات لم تتعارض مع استغلال القرويين اراضيهم بصورة حرة . واعلن السيد احمد دباح ان القرويين يرفضون اخذ التصاريح ويطلبون الدخول الى اراضيهم ومحاجرهم بشكل حر . وبين الرئيس الاضرار التي تلحق بالقرويين من جراء اوامر الاغلاق ، لا سيما وان اكثرية الاراضي وجميع المحاجر تقع ضمن هذه المنطقة وكذلك فان عرب السواعد مثلا مقيمون داخل هذه المنطقة وتنفيذ الاغلاق يعني تشريدهم .

وأعلن السيد احمد دباح أن القرويين ليسوا ضد الامن ولا ضد التمرينات ، كما ان هذه القضية ليست قضية حزبية كما يحاول بعض المغرضين والصحف تصويرها . واحتج الوفد لدى اللجنة على الاعتقالات الادارية والمحاكمات التعسفية وأعلن الوفد أن جميع الاهالي مستعدون للذهاب إلى السجن وانهم لن يقبلوا التصاريح .

وفي نهاية المقابلة أعلن رئيس اللجنة ، الراب نوروك ، باسم اللجنة انهم يريدون حقوقاً متساوية لجميع المواطنين وان اللجنة ستنقل ما عرضه الوفد إلى المراجع والهيئات المسؤولة وان اللجنة ستعمل على ايجاد حل مرض .

اعلان

إعلان لدى محكمة مركزية حيفا
دوسيه رقم ٥٦/٧٣

بموجب قانون تعويضات العمال لسنة ١٩٤٧

بخصوص تعويضات عن المرحوم جبل محمد إبراهيم حجازي

الطالبة — نمة محمد حجازي بصفتها الشخصية وبصفتها الوصية الطبيعية على أولادها القصر آمنة ومصطفى وفاطمة اولاد جبل محمد إبراهيم حجازي من طمرة بواسطة وكيلها المحامي حنا نقارة شارع مارالياس ٤ حيفا

دعوة — ليكن معلوماً لدى العموم بأن الطالبة المذكورة اعلاه قد قدمت طلبا للمحكمة المركزية تطلب فيه توزيع التعويضات التي دفعت في هذه المحكمة وقدرها ١٥٩٤ ليرة و ٥٧٠ بروطة كودية على الاشخاص الذين كان يعيلهم المرحوم جبل محمد ابراهيم حجازي وان المحكمة ستنظر في الطلب المذكور بتاريخ ١٩٥٦/٣/١٣ الساعة ٩ صباحا

فعلى كل من يدعي بأية حقوق الحضور لهذه المحكمة في الوقت والزمان المذكورين وإلا فستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسباً .

في ٥٦/٣/٧

ش رازي
مسجل محكمة مركزية حيفا

افتتاح البازار بحيفا

حيفا - افتتح في قاعة مطعم قوت الكادحين بشارع الخوري هنا البازار الذي نظمه فرع اتحاد النساء الدمقراطيات الاسرائيلي بحيفا ، وكانت حفلة الافتتاح شيقة والاقبال كبيراً .

وسيبقى البازار مفتوحاً حتى يوم الاربعاء القادم . واننا نحيي اتحاد النساء على جهوده وندعو جماهير سكان حيفا إلى زيارة البازار .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع الناصرة

يقيم محاضرة للرفاق والاصدقاء وذلك يوم السبت الموافق ٥٦/٣/١٠ الساعة ٦٫٣٠ مساء ، وموضوعها ،

المؤتمر العشرون

للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

يلقيها

الرفيق صليبا خميس

تهانينا

إلى الرفيق عبد الله وزوجته دوريس
بميلاد شاؤول

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
مجموعة الرملة

[illegible] (بقية)

ومن الطبيعي ان يثمر كفاحهن ونيلهن الحقوق المتساوية حيث قضي على الرجعية . ففي الاتحاد السوفياتي واقطار معسكر الاشتراكية اكتسبن حقوقهن كاملة تامة وباكتسابهن حقوقهن تحرر المجتمع من العبودية والكبت .

أما في الاقطار الرأسمالية فلا زال النساء يناضلن في سبيل حقوقهن ويسعين لنيل المساواة ، وهن احتياطي جبار في معركة التحرر من سيطرة رأس المال .

***

وفي بلادنا تقف المرأة في طليعة الصفوف بجانب الرجل . وحركة النساء اخذت في الاتساع والنمو وباتت تشكل قوة هامة في المعارك التي يخوضها الشعب .

ومنذ عام ١٩٥٠ حين توحدت النساء اليهوديات والعربيات ومنذ عام ١٩٥٤ حين تحولت حركة النساء اليهوديات والعربيات إلى حركة جماهيرية وقام اتحاد النساء الدمقراطيات في إسرائيل والنساء يكافحن كفاحاً مثابراً في سبيل حقوقهن وفي سبيل المساواة وفي سبيل الاستقلال والسلام .

ولعل أحسن دلالة على مكانة المرأة في كفاح الشعب الحكم على اتل كلنجر رئيسة اتحاد النساء الدمقراطيات وغيرها بالسجن لاشتراكهن في المظاهرات التي شجبت محاولة اقامة العسكرية الالمانية وبعث النازية وشجبت موقف حكومة إسرائيل المهادن من ذلك .

اليوم إذ تواجه البلاد أزمة سياسية خطيرة وتتلبد غيوم الحرب في سماء البلاد والمنطقة وتتعاون الرجعية الاسرائيلية مع الاستعمار الامريكي في تشديد التوتر بين إسرائيل والاقطار العربية وترتفع حمى الاعداد للحرب . . . اليوم إذ يحدث هذا يتقدمن النساء إلى الميدان ويخضن المعركة الحاسمة في سبيل استقلال البلاد وابعاد النفوذ الاستعماري واستتباب السلام في الشرق الاوسط .

ولا يمكن في أوضاعنا الحاضرة ، والبطالة تتفاقم وتخصص المبالغ لميزانية الحرب وتخفض ميزانية الصحة والتعليم ، الا ان تتقدم المرأة الاسرائيلية الصفوف ولتشدد كفاحها لرفع ميزانية الخدمات الاجتماعية وتوطيد السلام .

***

سيكون ليوم المرأة العالمي في هذا العام هدف حاسم ، هدف توطيد نجاحات حركة السلام التي كانت منظمة النساء أحد المبادرين إليها .

وفي إسرائيل حيث يشتد التوتر على الحدود وتسفك الدماء سيكون هدف العمل على تحقيق السلام هو الهدف الحاسم والهدف الذي يتحرك النشاط والسعي من حوله .

ومع هذا فالمرأة الاسرائيلية لم تتحرر بعد وأمامها معارك قاسية قبل أن تتحرر .

ولهذا تضع حركة النساء أهدافاً أمامها وتجدد العهد في يوم المرأة العالمي لنيلها .

هنالك قضية الاجر المتساوي للعمل المتساوي ، وهنالك قضية رفع الاجور وتأمين العمل وانهاء البطالة المتفاقمة . وهنالك السعي لمراقبة الاسعار المتصاعدة وتوزيع عادل لضرورات الحياة . وهنالك قضية تصفية المعابر وتأمين المسكن الانساني لالوف العائلات البائسة . وهنالك رفع الاضطهاد القومي ومساواة العرب واليهود . وهنالك رفع ميزانية الصحة . وأخيراً وليس آخراً هنالك السعي لسن قانون زواج وطلاق مدني وتأمين حقوق المرأة القانونية .

ان الكفاح في سبيل هذه الاهداف هو كفاح لبقاء الابناء وفلذات الاكباد ، هو كفاح لبقاء الحياة وابعاد الدمار والموت وهو كفاح في سبيل ان تزدهر الحياة وتشيع البسمة على وجوه الاطفال زينة الحياة .

والمرأة ليست اوحدها في هذا الكفاح ، فبجانبها تقف القوى التقدمية لان بدون تحقيق هذه الاهداف لا يمكن إحراز التقدم .

والمرأة تكافح في سبيل هذه الاهداف كل أيام السنة ولكن يوم ٨ آذار هو يوم تجديد العهد وتجنيد القوى واستعراض النواقص والنجاحات .

واتحاد النساء الدمقراطيات في إسرائيل ، هذا الاتحاد الذي يوحد النساء العربيات واليهوديات ، يقود المعركة بكل شرف ويثير في الجماهير الاعتزاز والفخر .

ان النساء قوة جبارة ، حاولت الرجعية عزلها عن المعركة في سبيل الحياة . وحين خاضت المرأة المعركة حاولت الرجعية وتحاول كسبها لجانبها . ولكن المرأة تعرف أين يقف انصار الحياة وعشرات ملايينها تسير مع أنصار الحياة .

وفي بلادنا تحاول الرجعية كسب المرأة إلى جانب الظلام ولكن اتحاد النساء الدمقراطيات يحبط هذه المحاولة . وهو في سعيه يحرز على عطف وتأييد تلك المنظمة العالمية منظمة اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي التي تضم ٢٠٠ مليون امرأة .

ان الاتحاد تحيي المرأة الاسرائيلية في عيدها وتمدها أن توافيها في مواعيد معاركها في سبيل الحياة والاستقلال والسلام .

٨ آذار ١٩٥٦ .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

مكاتب للاستشارة القانونية

المدينة	المكان	اليوم	الساعة
تل أبيب	شارع بوغراشوف ٦٠	الخميس	٧ — ٨ مساء
يافا	شارع ٦٠ رقم ٥٧	الاحد	٦٫٣٠-٨ »
رمات غان	شارع اولوزوروف ٢٥	الاحد	٨ — ٩ »
حيفا	شارع هرتسل ٥٩	الثلاثاء	٥ — ٧ »